مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات: مراجعة علمية

د. أمل حسين عبدالقادر علي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة ٦ أكتوبر

DOI: 10.21608/qarts.2024.319534.2068

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات: مراجعة علمية

الملخص:

تهدف هذه المراجعة العلمية إلى تحليل الإنتاج العلمى المنشور باللغتين العربية والإنجليزية فى مجال تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية ، والغرض من هذه المراجعة الوقوف على واقع الإنتاج الفكرى خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤ المنشور فى مصادر المعلومات المختلفة ، وذلك لتحديد الخصائص والسمات الإساسية لهذا الإنتاج من النواحى الموضوعية،والزمنية،واللغوية ،والنوعية،وتكمن أهمية هذه المراجعة فى الآهمية الفائقة لتقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات مما يفرض السعى للوقوف على مزاياها الكبيرة التى يمكن أن تمثل نقلة نوعية ضخمة فى مجال الخدمات التى تقدمها المكتبات ومؤسسات المعلومات للمستفيدين، وقد قامت الباحثة باجراء مسح لعدد (٥٨) مصدر من مصادر المعلومات المتصلة بهذا الإنتاج الفكرى من خلال ثلاثة مجالات وهى : تطبيقات Chat-GPT،والعمليات الفنية بالمكتبات،وخدمات المكتبات والمعلومات.كما إتبعت الباحثة المنهج الببليوجرافى الببليومترى فى التحليل الإحصائى للإنتاج الفكرى، والمنهج الوصفى التحليلى لسمات هذا الإنتاج،وذلك بعد البحث فى المصادر المختلفة لهذا الإنتاج الفكرى عبر مختلف المواقع وقواعد البيانات العالمية ، وقد تم فحص مقالات الدوريات العلمية، وبحوث المؤتمرات ،والكتب ،وتم إستبعاد ملخصات الرسائل الجامعية،وعروض الكتب المنشورة على الإنترنت. ومن أبرز نتائج الدراسة وجود قلة فى الإنتاج الفكرى باللغة العربية ، والتوصية بأهمية مواصلة دراسة التجارب العالمية فى مجال إستخدام تقنية Chat-GPT، فى المكتبات للوقوف على الدروس المستفادة،والتعامل مع التحديات التى تفرضها، والسعى لوضع مدونة سلوك لكفالة إحترام السرية والخصوصية.

الكلمات المفتاحية: Chat-GPT ، الذكاء الإصطناعى ، Chat-GPT فى خدمات المكتبات ، Chat-GPT وتطبيقه في خدمات المكتبات،Chat-GPT والعمليات الفنية في المكتبات.

المقدمة:

اتجهت المكتبات في السنوات الأخيرة إلى تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحسين جودة خدماتها، حيث يوفر الذكاء الإصطناعي طريقة مفيدة وفعالة لنشر المعرفة والتعامل مع إستفسارات المستفيدين من المكتبات. بفضل الحوسبة التي يمكن التعرف عليها والذكاء الإصطناعي، يمكن للمكتبات الآن العمل بكفاءة وفاعلية أكبر. وتتيح الأدبيات بعض الأمثلة على كيفية نشر الذكاء الإصطناعي في خدمات المكتبات؛ من ذلك على سبيل المثال Chatbots: توفر Chatbots المدعومة بالذكاء الإصطناعي (AI) لمستخدمي المكتبات المساعدة الفورية، مما يحسن جميع جوانب تجربة المستفيد كالإستجابة بشكل فعال للإستفسارات الشائعة، وتوجيه المستفيدين إلى موارد المكتبة، واتجاه الخدمات ذات الصلة. يتيح ذلك لإختصاصى المعلومات بالمكتبة التركيز على الوظائف الأكثر صعوبة وتخصصًا مع ضمان حصول المستفيدين على المساعدة في أسرع وقت ممكن. كما لعبت هذه الأنظمة في كثير من الأحيان دورًا مهمًا في المكتبات باستخدم الذكاء الإصطناعي لتحليل سلوك المستفيد وتفضيلاته، مما يسمح للمكتبات بتوفير اقتراحات مخصصة للموارد مثل الكتب والمقالات والعناصر الأخرى. ويؤدي ذلك إلى تحسين فرص التعرف على المستفيد من خلال اقتراح المحتوى الذي يتوافق مع اهتماماته واحتياجاته، مما يؤدي إلى زيادة المشاركة والرضا. كما يمكن لأمناء المكتبات اكتساب معرفة مهمة من كميات كبيرة من المعلومات النصية من خلال الإستفادة من تقنيات الذكاء الإصطناعي المشابهة لتلك المستخدمة في استخراج النصوص والبيانات. ايضا يمكن للمكتبات العثور على أنماط وعلاقات وإتجاهات معقدة في المواد الأكاديمية، والتي كان من الصعب العثور عليها يدويًا عند إستخدام نماذج الذكاء الإصطناعي مثل Chat-GPT، كما يمكن للمكتبات تعظيم جهود تطوير مجموعاتها. قد تقوم المكتبات بتخصيص الموارد بشكل فعال للحصول على المواد التي تتواصل مع جمهورها من خلال مراقبة

سلوك المستفيد وتفضيلاته واتجاهاته. تضمن هذه الإستراتيجية المبنية على البيانات أن تصبح المكتبات مستجيبة للاحتياجات والإهتمامات المتغيرة، وتطوير مجموعة تكمل المساعي الأكاديمية لرعاتها(Georg Clifford Yamson ,2023)

ويعرف كل من (Gujra ,Swathi &Et,al ,2019) إن روبوتات الدردشة متاحة على مدار الساعة وتقدم دائمًا إجابات جيدة على الأسئلة. وبنفس الطريقة، يمكن لـ "Chat–GPT " إجراء محادثات مع الأشخاص واستخدامه للقيام بأعمال المكتبة، تمامًا مثل أي روبوت آخر.

الإطار المنهجى للدراسة:

١– أهداف المراجعة العلمية:

يعد الإنتاج الفكرى فى أى مجال الوجه الصادق الذي يرسم ملامح التخصص وسماته، فى محاولة لرصد الإنتاج الفكرى فى تقنية Chat–GPT فى مجال المكتبات والمعلومات بمختلف عناصره وتهدف هذه المراجعة العلمية إلى تحليل الإنتاج الفكرى المنشور باللغتين العربية والأنجليزية فى مجال تقنية Chat–GPT فى مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من أجل الوقوف على الآتى:

- واقع نمو وحجم الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢١إلى٢٠٢٤
- الدوريات العلمية باللغة العربية والإنجليزية التى ساهمت فى نشر هذا الإنتاج
- أهم الموضوعات لهذا الإنتاج الفكرى فى مجال تقنية Chat–GPT
- الأتجاهات اللغوية فى نشر الإنتاج الفكرى فى مجال تقنية Chat–GPT
- ماتم نشره من إنتاج فكرى فى مجال تقنية Chat–GPT فى مجال المكتبات والمعلومات.

- تحديد الخصائص والسمات الأساسية لهذا الإنتاج فى مجال تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات من النواحى الموضوعية، والزمنية، واللغوية، والنوعية، والشكلية لما تم حصره من الإنتاج الفكرى.

2-حدود المراجعة العلمية:

تتمثل حدود هذه المراجعة العلمية فيما يلى:

- ❖ الحدود الموضوعية: تتناول المراجعة العلمية الإنتاج الفكرى فى موضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات
- ❖ الحدود اللغوية:تتناول المراجعة العلمية الإنتاج الفكرى فى موضوع تقنية Chat-GPTفى مجال المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والأنجليزية
- ❖ الحدود النوعية والشكلية: تتناول المراجعة العلمية الإنتاج الفكرى فى موضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات أشكال متنوعة من مصادرالمعلومات سواءالمقالات العلمية،أعمال المؤتمرات،كتب مطبوعة أو إلكترونية، مع استبعاد ملخصات الرسائل الجامعية،وعروض الكتب المنشورة على الإنترنت.
- ❖ الحدودالزمنية: تتناول المراجعة العلمية الإنتاج الفكرى فى موضوع تقنية Chat-GPTفى مجال المكتبات والمعلومات فى الفترة من ٢٠٢١إلى ٢٠٢٤.

3-محاور موضوع المراجعة العلمية:

من أجل توضيح خصائص الإنتاج الفكرى لموضوع الدراسة "تقنية الChat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات، تم إجراء مسح عن الإنتاج الفكرى من خلال ثلاثة محاور: المحور الاول : تطبيقات Chat-GPT فى الانتاج الفكرى، المحور الثانى:

العمليات الفنية بالمكتبات، المحور الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات.لحصر مصادر المعلومات المختلفة وتحديد السمات والخصائص لهذا الإنتاج ،وذلك على النحو الذى يوضحه الشكل رقم (١):

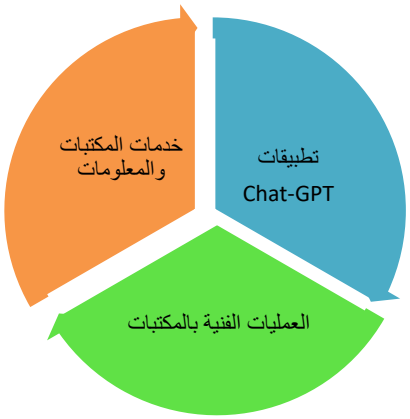

شكل رقم(١) محاور موضوع المراجعة العلمية(إعداد الباحثة)

4-منهج المراجعة العلمية:

- اعتمدت الدراسة على أسلوب المراجعة العلمية لعرض الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية. بإستخدام المنهج الوصفى التحليلى من أجل تحليل سمات الإنتاج الفكرى لموضوع الدراسة " تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات: مراجعة علمية ، وإستخدام المنهج الببليوجرافى الببليومترى للتحليلات الإحصائية باستخدم برنامج (SPSS: Statistical Packages for Social Science)الإحصائى لتحليل الإنتاج الفكرى.
- تم البحث عن المصادر وجمع الإنتاج الفكرى المتعلق بتقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات ، والحصول على عدة دراسات منشورة باللغتين الإنجليزية

والعربية فى شكلها المطبوع والإليكترونى، وتم حصر عدد (٥٨) مصدراً فى الفترة من عام ٢٠٢١إلى ٢٠٢٤، وتشمل جميع إشكال أوعية المعلومات ،وذلك على النحو الي يوضحه الجدول رقم(١):

جدول رقم(١) مصادر جمع الانتاج الفكرى

العنوان	قاعدة بيانات
https://mjl.clarivate.com/search-results	Web of Science
https://www.elsevier.com/products/scopus	Scopus
https://www.researchgate.net	Research Gat
https://Scholar.google.com	Google Scholar
http://www.microsoft.com	Microsoft Big
/https://www.jstor.org	Jstor
bsco.com/products/research-	Lista(Library,Information
https://www.emerald.com/insight	Emerald
https://www.proquest.com	ProQuest
https://www.ekb.eg/ar/web/researchers/home	بنك المعرفة
https://www.mandumah.com	دار المنظومة

وبناء عليه تم تقسيم الدراسات لغويا باللغة العربية والإنجليزية ،وتم استعراض الدراسات وترتيبها زمنيا من الأحدث الى الأقدم.

١/4-خطوات حصر أدبيات الإنتاج الفكرى للمراجعة العلمية:

إعتمدت الباحثة فى حصر أدبيات الإنتاج الفكرى لموضوع " تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات فى الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤" على مايلى:

- تحديد الكلمات المفتاحية الدالة على موضوع الدراسة

- تحديد الفترة الزمنية الخاصة بالإنتاج الفكرى بين عامى ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤ وهى الفترة التى بدأ فيها إستخدام تطبيق ال ChatGPT
- حصر الإنتاج الفكرى المرتبط بالموضوع واجراء مسح من خلال قواعد البيانات المتاحة على الإنترنت، وبنك المعرفة ، وقاعدة بيانات دار المنظومة، وقاعدة بيانات EBESCO, Web of Science, Scopus, JSTOR ,ProQuest, LISTA(Library, Information Science&Technology Research Gat ,Emerald Full-Text, Google ، Abstracts Scholar, Microsoft Big كما إعتمدت الباحثة على مختلف مواقع المكتبات على النحو الذى يوضحه جدول رقم(٢)

جدول رقم(٢) عدد المصادر المعلومات

المحركات	عدد المصادر	النسبة
Research Gat,	١٢	٢١٪
بنك المعرفة المصري	١١	١٩٪
Google Scholar	١٠	١٧,٥٪
قاعدة بيانات دار المنظومة	٨	١٤٪
Web of Science	٦	١٠,٥٪
Emerald Full-Text	٥	٨,٥٪
Microsoft Big	٢	٣,٥٪
LISTA(Library, Information	١	١,٥٪
JSTOR	١	١,٥٪
Ebesco	١	١,٥٪
ProQuest	١	١,٥٪
المجموع	٥٨	١٠٠٪

- البحث فى الإنتاج الفكري باللغتين العربية والأنجليزية، والبحث فى قواعد البيانات المتنوعة للإنتاج الفكرى العالمى فى المكتبات والمعلومات ، وتمثل ذلك فى مراجعة

قواعد البيانات المحلية والعالمية التالية : (بنك المعرفة المصرى-EKB Springer Emerald- Lisa plus- EBSCO -ProQuest- Dissertation Abstracts -Science Direct-Scopus) وقاعدة بيانات إلانتاج الفكرى المتاحة على موقع الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (إعلم)، ومحرك البحث Google واستخدام مجموعة من المصطلحات العربية والأجنبية التى تعبر عن محتوى الدراسة وهى (Chat-GPT - الذكاء الإصطناعى- خدمات المكتبات - استرجاع المعلومات) للبحث عن الإنتاج الفكرى الخاص بموضوع الدراسة سواء باللغة العربية او الإنجليزية كما يتبين لنامن الجدول رقم(3)ان الكلمات الدالة التى تم إستخدمها للبحث والتى بلغت (٤) كلمات دالة ساعدت فى البحث والحصول على الإنتاج الفكرى .

جدول رقم (٣) الكلمات المفتاحية الدالة على الإنتاج الفكرى

الكلمات المفتاحية باللغة العربية	الكلمات المفتاحية باللغة الإنجليزية
روبوت دردشة	Chat-GPT
الذكاء الإصطناعي	Artificial Intelligence
Chat-GPT في خدمات المكتبات	Chat-GPT in Library Services
Chat-GPT وتطبيقه في خدمات	Chat-GPT and its Application in
Chat-GPT والعمليات الفنية في	Chat-GPT and Technical

٢/4- معايير الإبقاء لمفردات الدراسة:

- ترجمة الإنتاج الفكرى الأجنبي الي اللغة العربية

- فرز واختيار الدراسات ذات الصلة ،واستبعاد مالايصلح منها ، وتم فحص مقالات الدوريات العلمية، وبحوث المؤتمرات ،والكتب ،واستبعاد ملخصات الرسائل الجامعية،وعروض الكتب المنشورة على الإنترنت.
- تبين أن (٥٨) مصدر معلومات فقط ترتبط بموضوع المراجعة العلمية،أما باقى المفردات فهى بعيدة عن موضوع المراجعة.
- تقسيم الإنتاج الفكرى موضوعيا .
- تسجيل النتائج الخاصة بالحدود اللغوية والزمنية والنوعية
- تحليل النتائج بإستخدام البرنامج الإحصائى Packages Social Science for Statistical) (SPSS: ، وإعداد الصياغة النهائية.
- إتباع صياغة الإستشهادات المرجعية وفقا لنموذج جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association:APA)

٣/4- معايير الإستبعاد لمفردات الدراسة:

- إستبعاد المفردات المكررة
- إستبعاد المصادر المتاح منها بيانات ببليوجرافية فقط ولايوجد النص كاملاً
- إستبعاد النتائج غير المرتبطة بالإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات
- إستبعاد المفردات خارج الفترة الزمنية المحددة للمراجعة العلمية.

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **مفهوم ChatGPT:**

Chat-GPT هو روبورت يعتمد على الذكاء الإصطناعى مع القدرة على إنتاج نص بمختلف الأشكال سواء كان رسميا أوغير رسميا (Shidiq,Muhammad,2023) . كما يشير الاسم، هو " محول توليدي مُدرب مسبقًا ".بمعنى آخر، إنه نموذج لغوي كبيرتم تطويره بمعرفة شركة (Open AI) وهى منظمة بحثية والتى تعتمد على نموذج اللغة التوليدى (Kirtania,2023).

تحمل أداة الذكاء الإصطناعي مثل Chat-GPT الكثير من الاستخدامات المحتملة لمحترفي المكتبات، خاصة عندما يتعلق الأمر بتبسيط المهام العادية. يمكن أتمتة وظائف مثل الإجابة على الأسئلة المرجعية، والتوصية بالكتب لمزيد من الدراسة ومساعدة الطلاب في الوصول إلى المعلومات، وبالتالي تسريعها بشكل كبير.بالنسبة للمكتبات التقليدية، يعد هذا وضعًا مربحًا للجانبين لأنه يحرر الموظفين للتركيز على تفاعلات المستفيدين المعقدة.

وفى تعريف أخر:

Chat-GPT هو نموذج لغة كبير (LLM) مزود بخوارزميات التعلم العميق، ومجموعة فرعية من التعلم الآلي، الذي يمكنه تحديد النص وتكشيفه وترجمته والتنبؤ به وإنتاجه إلى جانب أشكال أخرى من المحتوى. كنظام للتعلم الآلي يتعلم بشكل مستقل من البيانات ويمكنه إنتاج كتابة متطورة وذكية على ما يبدو بعد التدريب على مجموعة بيانات ضخمة من النصوص (van Dis, et al., ٢٠٢٣)،ولعل ما يميز Chat-GPT عن برامج الدردشة الأخرى وأنظمة البرمجة اللغوية العصبية (Natunal Language Processing (NLP: هو مهارات المحادثة الواقعية للغاية، بما في ذلك القدرة على طرح أسئلة المتابعة،

والإعتراف بالأخطاء، والإشارة إلى الفروق الدقيقة حول موضوع ما. في كثير من الحالات، يكون من المستحيل اكتشاف أن الإنسان يتفاعل مع روبوت تم إنشاؤه بواسطة الكمبيوتر. والأخطاء النحوية نادرة والإنشاءات المكتوبة منطقية وواضحة (Greengard,Samuel,2022).

وأعلنت شركة Microsoft ومؤسسة Reid Hoffman الخيرية وKhosla Ventures قد اعلنت عن إطلاق Chat-GPT في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢، وهو روبوت دردشة يعمل بالذكاء الإصطناعي من إنتاج OpenAI، وهي منظمة غير ربحية تم إطلاقها في عام ٢٠١٥. تم تصميم Chat-GPT ، أحدث نموذج لـ OpenAI، لتوفير خدمات صناعية قابلة للاستخدام. وهناك من عرفه بان برنامج الدردشة الآلي عبارة عن برنامج يحاكي المحادثات البشرية من خلال إدخال المستخدم.

- **مفهوم الذكاء الإصطناعى:**

الذكاء الإصطناعى هو أحد الاتجاهات والتطبيقات الناشئة للحوسبة فى المكتبات، ويتضمن برمجة أجهزة الكمبيوتر للقيام باشياء مثل البشر. والوعد النهائى للذكاء الإصطناعى فى المكتبات هو تطوير أنظمة الكمبيوتر أو الآلات التى تفكر وتتصرف، وفى الواقع تنافس الذكاء البشري،ولهذا تداعيات كثيرة على المكتبات Isaiah omame (&Juliet Chinedu Alexnmecha,2020)

وفى تعريف أخر هو هو تقنية تستحوذ على القدرات الفكرية المرتبطة سابقاً بالبشر فقط ، وعلى طرق وتطبيقات البرمجة اللغوية العصبية و التعلم بالآلة (ML: Machine Learning) إلا أن الخورازميات يمكنها التغلب على الذكاء البشرى فى بعض النواحى، كما فى سرعة ودقة معالجة البيانات (Stahl,B.2021)

❖ **المؤشرات والخصائص للإنتاج الفكرى :**

بلغ حجم الإنتاج الفكرى لموضوع الدراسة"تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات" الذى تم حصره خلال الفترة من ٢٠٢١إلى٢٠٢٤ (١٧)دراسة باللغة العربية,(٤١) دراسة باللغة الإنجليزية.

١- التحليل اللغوى للإنتاج الفكرى:

يتبين لنا من خلال الدراسة التحليل اللغوى للإنتاج الفكرى لتقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤" أن الإنتاج الفكرى باللغة العربية قليل وبلغت نسبتة ٢٧,٦٪ بينما بلغت نسبة الإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية ٧٢,٤٪ من إجمالى نتيجة البحث فى مختلف محركات البحث وقواعد البيانات المختلفة، ويوضح الجدول رقم(٤) والشكل رقم(٢) التوزيع اللغوى للإنتاج الفكرى المنشور:

جدول رقم(٤) التحليل اللغوى الإنتاج الفكرى

لغة المصدر	العدد	النسبة
اللغة العربية	١٧	٢٧,٦٪
اللغة الإنجليزية	٤١	٧٢,٤٪
المجموع	٥٨	١٠٠٪

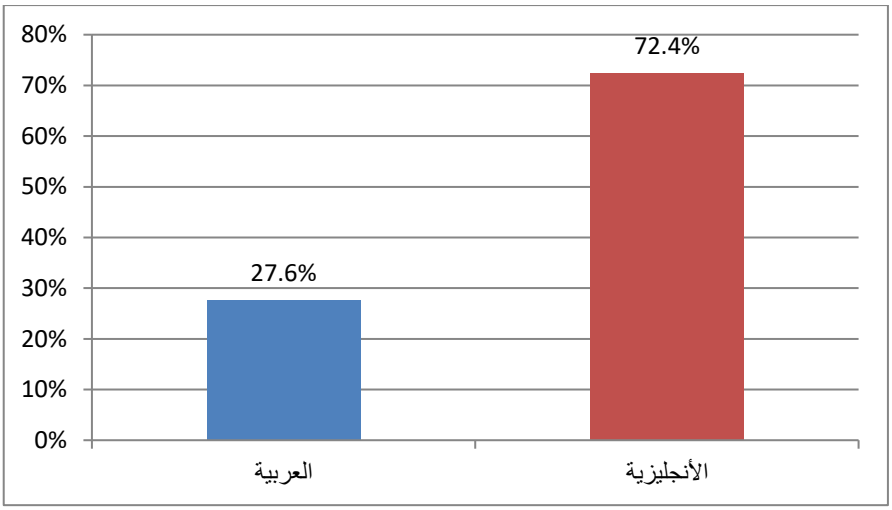

شكل رقم(٢) التوزيع اللغوى للإنتاج الفكرى

٢- التحليل الزمنى للإنتاج الفكرى:

تم التحليل الزمنى لمصادر معلومات الدراسة على سنوات النشر من الإحدث الى الأقدم لمعرفة السنوات الاكثر فى عدد نشر المقالات العلمية وفقا للفترة الزمنية المحددة للدراسة .لتوضيح السنة الأكثر إنتاجية علمية فى الإنتاج الفكرى لموضوع الدراسة ،وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم(٥) ،والشكل رقم(٣) كمايلي:-

جدول رقم(٥) التوزيع الزمنى الإنتاج الفكرى

السنة	اللغة العربية	النسبة	اللغة الإنجليزية	النسبة
2024	٦	٪٣٥,٥	12	٪٢٩,٥
٢٠٢٣	٦	٪٣٥.٥	21	٪٥١
٢٠٢٢	٥	٪٢٩	1	٪٢,٥
٢٠٢١	–	–	7	٪١٧
اجمالى	١٧	٪١٠٠	41	٪١٠٠

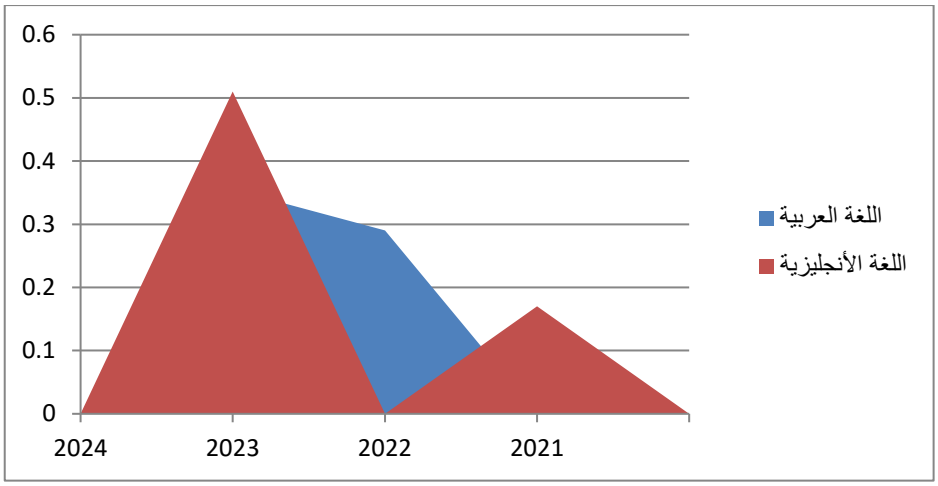

شكل رقم(٣) التوزيع الزمنى الانتاج الفكرى

ويتبين لنا من جدول رقم(٥) ،وشكل رقم(٣) ان الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية زادت فى الفترة من ٢٠٢٣ إلى٢٠٢٤حيث بلغت نسبة ٣٥٪ من حجم الإنتاج الفكرى باللغة العربية .بينما بلغت النسبة فى الإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية لنسبة تتراوح مابين ٢٩,٥٪-٥١٪ .وتراجع الإنتاج الفكرى باللغة العربية فى الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢ بنسبة ٢٩٪ ،وبنسبة ١٧٪-٢,٥٪ بالنسبة للإنتاج الفكرى باللغة الأنجليزية .

٣-التحليل الكمى للإنتاج الفكرى:

تم مراجعة عدد (٥٨) دراسة مرتبطة بموضوع Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات، ضمت مقالات دوريات، وكتب، وأبحاث مؤتمرات ، وتضمنت عددا (١٧) دراسة باللغة العربية بنسبة ٢٧,٦٪، بينما بلغ عدد الدراسات الأجنبية (٤١) دراسة بنسبة ٧٢,٤٪ ،ويوضح لنا الجدول رقم (٦) الدوريات العربية والأجنبية الأكثر إسهاماً فى الإنتاج الفكرى .

- ١/٣- جهات النشر فى الدوريات العربية والأجنبية:

أولا:الدوريات العلمية:

تعد الدورية مصدر معلومات منشور يصدر بشكل دورى ، وهو مصدر أساسي من مصادرالمعلومات يحتوى على موضوعات متعددة ومتنوعة مما يجعل منها مصدراً هاما للباحثين والدارسين.ويبين الجدول رقم(٦) الدوريات العربية والأجنبية الأكثر إسهاما فى الإنتاج الفكرى المتعلق بموضوع الدراسة" تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات".

جدول رقم (٦) الدوريات العربية والأجنبية الأكثر اسهاما فى الإنتاج الفكرى

م	عنوان الدورية	عدد الدراسات ٢٠٢٤	عدد الدراسات ٢٠٢٣	عدد الدراسات ٢٠٢٢	عدد الدراسات ٢٠٢١	النسبة
١	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	–	1	–	–	٥,٧٪
٢	المجلة المصرية لعلوم المعلومات	٢	٢	١	–	١,١٤٪
٣	المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	١	١	٢	–	١,٤٢٪
٤	المجلة العربية الدولية لتكنولجيا المعلومات والبيانات	–	–	٢	–	٢,٨٥٪
٥	مجلة قطاع الدراسات الإنسانية	–	–	١	–	٥,٧٪
٦	Algerian Scientific Journals Platform	–	١	–	–	٥,٧٪
٧	Journal of Library Automation	–	–	–	١	٥,٧٪
٨	Cataloging & Classification Quarterly	2	–	–	١	١,٩٠٪

م	عنوان الدورية	عدد الدراسات ٢٠٢٤	عدد الدراسات ٢٠٢٣	عدد الدراسات ٢٠٢٢	عدد الدراسات ٢٠٢١	النسبة
٩	Journal of Academic Librarianship	2	–	–	2	٪١,٤٢
١٠	Journal of Web Librarianship	–	1	–	–	٪٥,٧
١١	Information Technology and Libraries	–	١	–	–	٪٥,٧
١٢	Journal of Creative Research Thoughts(JCRT)	–	2	–	–	٪٢,٨٥
١٣	International Journal of Creative Research Thoughts(IJCRT)	–	١	–	–	٪٥,٧
١٤	Annals of Library and Information Studies	–	١	–	–	٪٥,٧
١٥	National Library of Medicine	2	–	–	–	٪٢,٨٥
١٦	International Peer-Reviewed Journal of Library Science.	١	–	–	–	٪٥,٧
١٧	Environment –Behavior Proceeding Journal	–	1	–	–	٪٥,٧
١٨	Evidence Based Library and Information Practice	١	–	–	–	٪٥,٧
١٩	Evidence based Library and Information	1	–	–	–	٪٥,٧

م	عنوان الدورية	عدد الدراسات ٢٠٢٤	عدد الدراسات ٢٠٢٣	عدد الدراسات ٢٠٢٢	عدد الدراسات ٢٠٢١	النسبة
	Practice Earrow_ drop_ down					
٢٠	Health Information and Libraries Journal	١	–	–	–	٥,٧٪
٢١	Journal of Library and Information Science in Agriculture,	–	1	–	–	٥,٧٪
٢٢	Journal of Economy and Technology	1		–	–	٥,٧٪
٢٣	ACM Transactions on Asian and Low–Resource Language Information Processing	–	١	–	–	٥,٧٪
٢٤	Journal of Librarianship and Information Science	١	–	–	–	٥,٧٪
٢٥	Journal of Information and Knowledge Management	1	1	–	–	٢,٨٥٪
٢٦	International Journal of Research in Library Science	–	١	–	–	٥,٧٪
٢٧	Library Hi Tech	–	١	–	2	١,٩٠٪
٢٨	Acrl TechConnect	–	١	–	–	٥,٧٪
٢٩	Cataloging & Classification Quarterly	–	–	–	٢	٢,٨٥٪

م	عنوان الدورية	عدد الدراسات ٢٠٢٤	عدد الدراسات ٢٠٢٣	عدد الدراسات ٢٠٢٢	عدد الدراسات ٢٠٢١	النسبة
٣٠	Reference & User Services Quarterly	–	–	–	١	٥,٧٪
٣١	Recent Trends in Programming Languages-STM Journals	–	2	–	–	٢,٨٥٪
٣٢	Internet of Things and Cyber-Physical Systems	–	١	–	–	٥,٧٪
٣٣	Journal of Information and Documentation Studies	–	1	–	–	٥,٧٪
٣٤	International Journal of Librarianship	2	–	–	–	٢,٨٥٪
٣٥	Scientific and Technical Information Processing	–	1	–	–	٥,٧٪
٣٦	Information and Knowledge Management	–	1	–	–	٥,٧٪
المجموع		٢٠	٢٣	٦	٩	١٠٠٪

يبين لنا من جدول رقم (٦) الدوريات العربية والأجنبية الأكثر إسهاما فى الإنتاج الفكرى لموضوع تقنيةChat-GPT .وجاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة للدراسات العربية المنشورة فى الدوريات العربية (المجلة المصرية لعلوم المعلومات) بواقع خمسة أبحاث

خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة بنسبة بلغت ١,١٤٪ من المجموع الكلى للدراسات، و(المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات) بنسبة ١,٤٢٪ بواقع اربع دراسات وهما من الدوريات العلمية المتميزة والتى تهتم بنشر ومتابعة كل ماهو جديد فى مجال المكتبات والمعلومات .بينما جاءت باقى الدوريات بنسب متقاربه بواقع دراسة لكل دورية وبلغت نسبتها ٥,٧٪ من المجموع الكلى للإنتاج الفكرى للدراسة.

أما الدراسات الأجنبية المنشورة فى الدوريات العلمية الأجنبية فتبين لنا مدى الإهتمام بموضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات، وجاءت فى المرتبة الإولى دورية (Journal of Academic Librarianship) بواقع أربع دراسات بنسبة ١,٤٢٪ من المجموع الكلى للإنتاج الفكرى للدراسة ،بينما جاءت باقى الدوريات العلمية بنسب تتراوح مابين ٢,٨٥ إلى ٥,٧٪ بواقع مقالة أو أكثر فى كل دورية علمية.

ثانيا :الكتب:

جدول رقم (٧) الكتب العربية والأجنبية الأكثر إسهاما فى الإنتاج الفكرى

م	باللغة العربية	باللغة الإنجليزية	الاجمالى
العدد	٢	١	٣
النسبة	٢,٨٥٪	٥,٧٪	١,٩٠٪

يتبين لنامن جدول رقم(٧) ان هناك كتابين باللغة العربية لهما علاقة بالموضوع بنسبة ٢,٨٥٪ من المجموع الكلى للإنتاج الفكرى أوضحاً أهمية تقنية ال Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات. بينما وجد كتاب واحد باللغة الإنجليزية يوضح استخدام تقنية ال Chat-GPT فى مجال خدمات المعلومات بنسبة ٥,٧٪ من المجموع الكلى للإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية.

ثالثا: أبحاث المؤتمرات :

جدول رقم (٨) أبحاث المؤتمرات العربية والأجنبية الأكثر إسهاما فى الإنتاج الفكرى

المؤتمر	عدد الدراسات	النسبة
-Proceedings of the 2023 9th International Conference on Humanities and Social Science Research (ICHSSR 2023) - المؤتمر والمعرض السنوي لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي:توظيف التقنيات الذكية فى بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات.قطر ،الدوحه,٢٠٢٤	٢	٥,٧٪

ويتضح لنا من جدول رقم (٨) عدم اهتمام المؤتمرات بموضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات، وترى الباحثة أن الموضوع يجب ان ينظر اليه بنظرة أعمق لتعمقها فى المجتمعات الأكاديمية والعلمية ، ويجب إن يتزايد الإهتمام به لمواكبة مستجدات عصر تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المكتبات ومؤسسات المعلومات. وان تتبنى الجمعيات العلمية الاهتمام بشكل متزايد بتقنيات الذكاء الإصطناعي (AI) مثل Chat-GPT نظرًا لقدرتها على تحسين الخدمات المرجعية. ومع ذلك، فقد تم الإعراب عن مخاوف بشأن إستخدام الذكاء الإصطناعي في خدمات المكتبات. هناك فى ضوء مخاطر الإعتماد بشكل كبير على تقنيات الذكاء الإصطناعي مما قد يؤدي إلى فقدان التفاعل البشري، وهو عنصر أساسي في خدمات المكتبة.بينما ينظربعض إختصاصىً المعلومات بالمكتبات إلى Chat-GPT وغيره من تقنيات الذكاء الإصطناعي التوليدي "كفرصة للتأكيد على أهمية التحقق من المعلومات وتعزيز ذلك كجزء رئيسي من عملية البحث.

٤-التحليل النوعى للإنتاج الفكرى:

تم التحليل النوعى لمعدل إنتاجية المؤلفين بالإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية بمصادر معلومات الدراسة من مقالات علمية ، وكتب ،وأبحاث مؤتمرات وهو ماسيتم عرضه فى جدول رقم(٩) حول التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة العربية ، وشكل رقم(٤) التوزيع النوعى الإنتاج الفكرى باللغة العربية ، وجدول رقم(١٠) حول التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية، وشكل رقم(٥) حول التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية

جدول رقم(٩) التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة العربية

المصادر	مؤلف واحد	مؤلفين	ثلاثة واكثر	العدد	النسبة
مقالات الدوريات	١٤	–	–	١٤	٨٢٪
أبحاث المؤتمرات	–	١	–	١	١٢٪
الكتب	٢	–	–	٢	١٢٪
المجموع	١٦	١	–	١٧	١٠٠٪

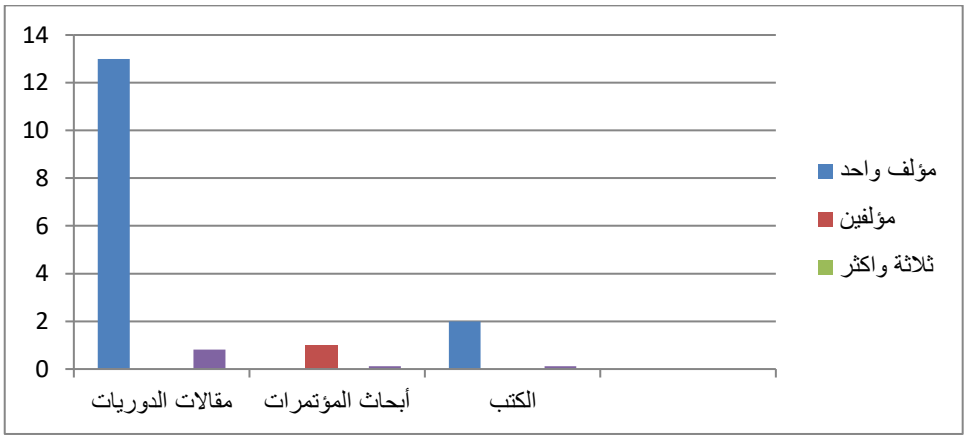

شكل رقم(٤) التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة العربية

يتبين لنا من جدول رقم(٩)وشكل رقم(٤) انه تم تقسيم إنتاجية المؤلفين الى ثلاث مستويات:

١- مؤلف واحد : بنسبة ٨٢٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة العربية .

٢- مؤلفين: بنسبة ١٢٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة العربية.

٣- ثلاثة مؤلفين وأكثر: تبين وجود تدن فى التعاون بين الباحثين، ومن وجهة نظرالباحثة ترى أنه السبب فى ذلك يرجع إلى عدم التفاهم بين الباحثين فى إنتاج الإبحاث،وأن الكثير من الأبحاث فى المجالات النظرية لاتحتاج تعاوناً مشترك لإجراء البحث على عكس الأبحاث التطبيقية فى مجالات الطب أوالصيدلة مثلا التى تتطلب تعاوناً بين أكثر من باحث لإجراء البحث.

جدول رقم(١٠) التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية

المصادر	مؤلف واحد	النسبة	مؤلفين	النسبة	ثلاثة واكثر	النسبة	العدد	النسبة
مقالات الدوريات	١٧	٤١,٥٪	١٩	٤٦,٥٪	٤	١٠٪	٤٠	٩٨٪
أبحاث المؤتمرات	–	–	١	–	–	–	١	٢٪
الكتب	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	١٧	–	٢١	–	–	–	٤١	١٠٠٪

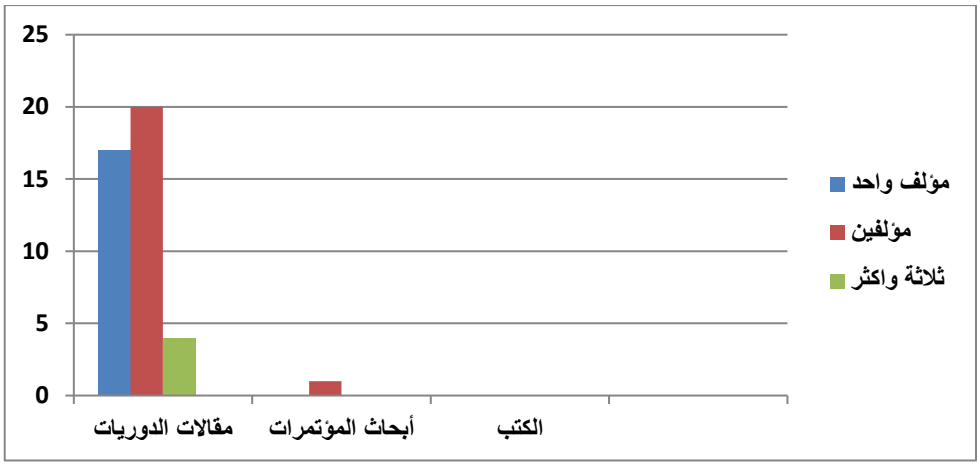

شكل رقم(٥) التوزيع النوعى للإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية

يتبين لنا من جدول رقم(١٠) والشكل رقم(٥) انه تم تقسيم إنتاجية المؤلفين الى ثلاث مستويات:

١) مؤلف واحد: حيث بلغت نسبته ٤١,٥٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة الإنجليزية.

٢) مؤلفين: بنسبة ٤٦,٥٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة الإنجليزية

٣) ثلاثة مؤلفين وأكثر: بنسبة ١٠٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة الإنجليزية تبين وجود تراجع فى إنتاج الأبحاث المشتركة بين أكثر من ثلاثة، ومن وجهة نظر الباحثة ان هذه النوعية من الأبحاث لاتتطلب تعاون بين أكثر من باحث لإجراء البحث.

٥-التحليل الموضوعى للإنتاج الفكري:

يكشف لنا التقسيم الموضوعى للإنتاج الفكرى المتعلق بتقنية Chat-GPT عن إتجاهات إعداد الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية الذي يغطى الفترة الزمنية منعام ٢٠٢١إلى ٢٠٢٤ وقد تم تقسيم الإنتاج الفكرى إلى ثلاث مجالات:

المجال الأول: تطبيقات Chat-GPT ، والمجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات ، المجال الثالث : خدمات المعلومات،وتم عرض الموضوع وتبين تفاوت نتائج البحث عن الإنتاج الفكرى العلمى المنشور حول موضوع الدراسة تفاوتاً ملحوظاً بين الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية،حيث تبين وجود تصاعد ملحوظ فى مؤشرات البحث فى الإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية ، كما يتضح من الجدول رقم(١١) والشكل رقم (٦):

جدول رقم(١١) التحليل الموضوعى للإنتاج الفكرى

المجال	اللغة العربية	اللغة	العدد	النسبة
تطبيقات Chat-	٧	٩	١٥	٢٦٪
العمليات الفنية	٢	٨	١٠	١٧,٥٪
خدمات	٨	٢٤	٣٢	٥٦,٥٪
المجموع	١٧	٤١	٥٨	١٠٠٪

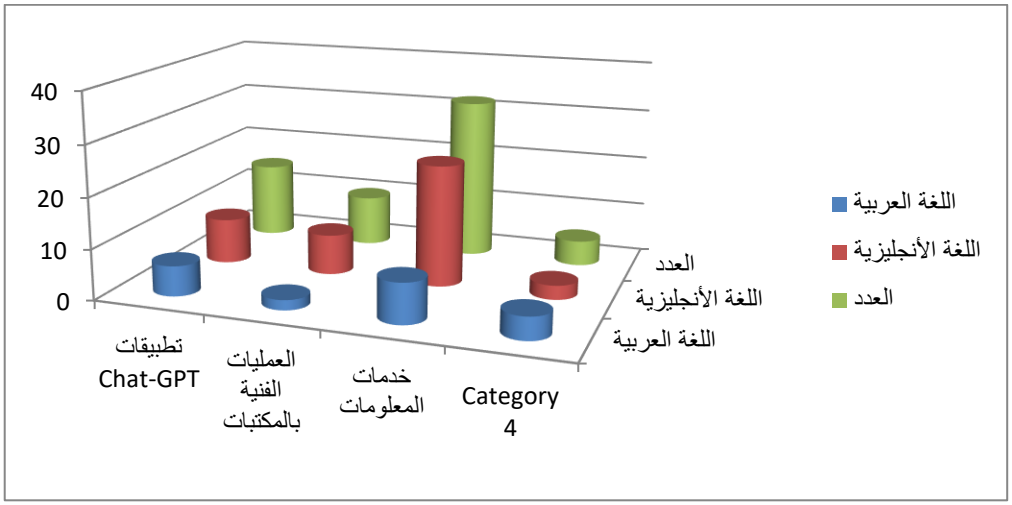

شكل رقم (٦) التحليل الموضوعى للإنتاج الفكرى

ويتناول التحليل الموضوعى للإنتاج الفكرى لتقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات مجالات أدبيات الإنتاج الفكرى للمراجعة العلمية محل الدراسة :

تم تقسيم الإنتاج الفكرى حول موضوع" تقنيةChat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات فى الفترة من ٢٠٢١إلى٢٠٢٤إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية ، وتم التقسيم طبقا لثلاثة مجالات وهى:

المجال الاول :تطبيقات Chat-GPT

المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات

المجال الثالث : خدمات المعلومات ، وذلك على النحو التالى:

أولا: الدراسات باللغة العربية: قسمت إلى ثلاث مجالات على النحو التالي:

المجال الأول: تطبيقات Chat-GPT

سعت دراسة (محمد احمد،٢٠٢٤) إلى التعرف على مدى الدقة والإكتمال فى إستجابات تطبيقات محادثة الذكاء الإصطناعى فى مجال المكتبات والمعلومات من خلال رصد مدى الدقة فى استجابات هذه الأدوات فى مجال المكتبات والمعلومات.والتعرف على مستوى التفاوت فى إجاباتها طبقا لنوع السؤال ومدى صعوبته.وقد مزجت الدراسة بين منهج البحث التجريبى،والمنهج المقارن بهدف إستكشاف مدى دقة إستجابات تطبيقات محادثة الذكاء الإصطناعى التوليدى واكتمالها.وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب إختصاصىً المعلومات على إمكانات استثمار روبوتات الذكاء الإصطناعى، والتعامل مع قيودها ومخاطرها المحتملة ، وضرورة وضع ميثاق أخلاقى لتأطيرآليات الإعتماد على روبوتات الذكاء الإصطناعى التوليدى فى تخصص المكتبات والمعلومات.

وتناولت دراسة (نرمين عبدالقادر،٢٠٢٤) التحديات الأخلاقية المرتبطة بإستخدام "Chat-GPT " وتأثيره على خصوصية وسرية البيانات الشخصية من خلال التجارب الأجنبية والعربية للحماية القانونية لخصوصية بيانات المستفيدين فى ظل إستخدام الروبوت، وتقديم تصور مقترح لمعالجة هذه التحديات.

دراسة (هبه صلاح الدين، ٢٠٢٣) وجاء فيها أن GPT اختصاراً لـ Generative" Pre-trained Transformer"، وهو نمط الشبكة العصبية الذكية الذي يستخدم لتوليد النص الآلي ،ولتخصيص اللغة الآلية، والمعالجة الصوتية، والترجمة الآلية، والخدمات الذكية الأخرى. أما GPT-3 ، فهي الإصدار الثالث من نماذج GPT الذكية التي تم تدريبها على مجموعة كبيرة من البيانات الطبيعية الجديدة. ويمثل موضوع Chat-GPT علامة فارقة في تطور صناعة الذكاء الإصطناعي . وقد تناولت الدراسة تحليل النموذج اللغوي أو روبوت المحادثة Chat-GPT من خلال استعراضه، والتعرف على مكوناته، وآلية البحث داخله، وتحليل النتائج المسترجعة، وبيان مدى تحقيقها للغرض المرجو منها، وكذلك عقد مقارنة بينه وبين محركات البحث للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان من أهمها تميز برنامجChat-GPT عن برامج الدردشة وأنظمة البرمجة اللغوية العصبية الأخرى في مهارات المحادثة فائقة الواقعية، بما في ذلك القدرة على طرح أسئلة المتابعة، والاعتراف بالإخطاء، كما يستخدم Chat-GPT خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة لإنشاء نص إستجابة طبقاً لإدخالات وإستفسارات المستخدم . وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يدعم Chat-GPT اللغة العربية مع كتابتها بشكلٍ أفضل مثلها مثل اللغات الأجنبية الآخرى، وضرورة إجراء تدريبات وتحديثات مستمرة كل شهر؛ بحيث يضاف إليه كل جديد لكي يتمكن من تقديم إجابات حديثة ومتطورة وملائمة للحياة اليومية التي تتطور

كل دقيقة، وتقديم أقصى درجات الأمن لبيانات المستخدمين، والتأكد من عدم حدوث أي إنتهاكات للبيانات.

وتعرض دراسة (محمد خميس ,٢٠٢٣) للروبوتات الذكية فى المكتبات الأجنبية والعربية من حيث التعرف على مفهوم الروبوتات الذكية ، ونشأتها،وخصائصها،بالإضافة الى دراسة التجارب العالمية الأجنبية والعربية فى مجال إستخدام الروبوتات الذكية فى المكتبات،وذلك بالاعتماد على المنهج الميدانى .وقد توصلت الدراسة إلى تنوع التجارب العالمية فى تطبيق تقنية الروبوتات الذكية على المستوى العالمى،بينما تخلو المكتبات العربية من توظيف حقيقى وفعال لتقنيات الروبوتات .

ويتناول كتاب (فتحى حسين عامر,٢٠٢٣)Chat-GPT وهى تقنية حديثة قادرة على محادثة البشر بطريقة سلسة وتقديم إجابات مناسبة عن جميع الأسئلة ، فضلا عن تميزهابقدرتها على الإعتراف بالأخطاء، ورفض الأسئلة غير المناسبة.معتمدة فى ذلك على الذكاء الإصطناعى،كما يمكنه إنجاز مهام صعبة نسبيا فى مدة وجيزه وكتابة مقالات عندما يطلب منه ذلك ،وتم إطلاق البرنامج فى نوفمبر عام ٢٠٢٢.

ويتضمن كتاب (لمياء محسن محمد,٢٠٢٣)" الفصل الأول على تطور تقنية الذكاء الإصطناعى.وتناول كلا من مفهوم وأنواع الذكاء الإنسانى،والذكاء الإصطناعى وأوجه الاختلاف بينهما،ونشأة الذكاءالإصطناعى وخصائصه.

وتناولت (أسماء سيد محمد,٢٠٢٢) واقع تدريس الذكاء الإصطناعى بإقسام المكتبات والمعلومات على المستويين العربى والأجنبي بإستخدام المنهج الوصفى التحليلى .للخروج بمؤشرات يمكن ان تساهم فى وضع توصيف خاص بموضوع الذكاء الإصطناعى وتطبيقاته بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

ومن خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى المجال الأول: تطبيقاتChat-GPT فى الدراسات العربية يمكن الإشارة فيمايلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:-

- التعرف على مدى الدقة والإكتمال فى إستجابات تطبيقات محادثة الذكاء الإصطناعى فى مجال المكتبات والمعلومات

- التعرف على التحديات الأخلاقية المرتبطة بإستخدام "Chat-GPT

- تحليل النموذج اللغوي أو روبوت المحادثة Chat-GPT من خلال إستعراضه، والتعرف على مكوناته، وآلية البحث داخله، وتحليل النتائج المسترجعة، وبيان مدى تحقيقها للغرض المرجو منها.

- دراسة التجارب العالمية الأجنبية والعربية فى مجال إستخدام الروبوتات الذكية فى المكتبات، وإنجاز مهام صعبة نسبيا فى مدة وجيزه.

بالأضافة الى التعرف على واقع تدريس الذكاء الإصطناعى بأقسام المكتبات والمعلومات على المستويين العربى والأجنبي.

المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات :

تهدف دراسة (متولى الدكر،أحمد شحاته،٢٠٢٤) بهدف قياس جودة المخرجات الناتجة عن نموذجى Chat-GPT, Google Bard بالتصنيف والفهرسة،وتقييم قدرتها على التعلم وتحسين أدائها بمرور الوقت من خلال التغذية الراجعة،ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج التقييمى المقارن لتقييم فعالية نموذجى Chat-GPT, Google Bard فى تنفيذ العمليات الفنية ،وتوصلت الدراسة الى جودة مخرجات نموذج التسجيلات الببليوجرافية والتسجيلات التصنيفية لمختلف مصادر المعلومات.من أهم التوصيات إمكانية توظيف توظيف نموذجى Chat-GPT, Google Bard فى القيام بالعمليات

الفنية داخل المكتبات العربية بإشراف إختصاصيً المعلومات لتوجيه هذين النموذجين،وذلك لتوفير الوقت والجهد المبذول لإنجاز هذه المهام تقليديا.

وجاءت دراسة (عمرو حسن ،٢٠٢٤) بهدف إستكشاف واقع إستخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية، وتظهر مشكلتها بوضوح في شقين رئيسين، هما: قلة إستخدام روبوتات المحادثة في قطاع البحث العلمي في دول الشرق الأوسط ومن بينها مصر مقارنة بالدول الأوروبية وأمريكا الشمالية وشرق آسيا، هذا النقص قد يؤثر سلبًا على القدرة التنافسية والإنتاجية في مجال البحث العلمي في هذه الدول، ومن ناحية أخرى ندرة الدراسات العربية – إن لم تكن منعدمة على حد علم الباحث – التي تناولت استخدم هذه الروبوتات في سياق البحث العلمي.تتبنّى الدِّراسة المنهج الوصفي في شقه المسحي بما يتضمَّنُه من أدوات التَّحليل، والتَّفسير، والمُقارنة. كما تعتبر الإستبانة الأداة المناسبة لطبيعة هذه الدراسة التي تم إعدادها بإستخدم نموذج جوجل الإلكتروني .Google Forum ، وبلغ حجم العينة الأساسية (٣٧٣) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة بالجامعات المصرية في تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية، والعلوم الأساسية. وجاءت النتائج لتشير إلى أن حجب إستخدام روبوتات المحادثة في بعض الدول ومن بينها مصر يعتبر من الأسباب الرئيسة لعدم استخدمها في البحث العلمي. ومن ناحية أخرى هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام روبوتات المحادثة الذكية وزيادة إنتاجية البحث العلمي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ وهذا يعني أن إستخدام روبوتات المحادثة يقابله إرتفاع في معدل إنتاجية البحث العلمي. بينما جاءت نتائج معدل إستخدام روبوتات المحادثة في البحث العلمي بين تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية دالة إحصائيًا لصالح تخصص. ومن أهم التوصيات تشجيع إعداد الدراسات البينية بين

تخصصي المكتبات والمعلومات وتخصص علوم الحاسب بشأن تصميم تطبيقات الذكاء الإصطناعي لخدمة العملية التعليمية والبحثية.

وتهدف دراسة (سارة تيتيلة ، ٢٠٢٣) الكشف عن أهمية إستخدام تقنية Chat-GPT في المكتبات الجامعية وأهم التحديات التي تطرحها، من خلال محاولة الإجابة عن حاجة إختصاصيً المعلومات لإستخدام وتوظيف هذه التقنية بالمكتبات الجامعية وأهم مجالاتها والقلق الذي تثيره وكيفية تجاوزه. ولقد كشفت مراجعة الأدبيات بأن إستخدام تقنية Chat-GPT أمر غير حتمي لإختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية ورغم ذلك من شأن هذه التتقنية أن تسهم في تقليل الجهد وعقلنة الوقت، مما يسمح له بالاهتمام بأمور أكثر تعقيدا، وذلك من خلال استخدمه كأدوات للبحث والبث الإنتقائي واختيار مصطلحات البحث في قواعد البيانات وبناء إستراتجيات للبحث وحتى للتدريس والترجمة والتلخيص، كما يساهم في تطوير البرمجيات الحرة وكشف الأخطاء الشفرات، ورغم انه لا يحل محل إختصاصيً المعلومات، الإ أنه يطرح العديد من القضايا الأمنية والفكرية حول طرق إستخدامه، ما يدفع المكتبات للتحلي بروح المسؤولية في تكوين هيئة التدريس لتوعية وتدريب الطلاب بأصول البحث العلمى ومحاذير الإستخدم في إطار احترام الملكية الفكرية.

ومن خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات من الدراسات العربية يمكن الإشارة فيمايلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:

- أهمية قياس جودة المخرجات الناتجة عن نموذجى Chat-GPT, Google Bard بالتصنيف والفهرسة، وتقييم قدرتها على التعلم وتحسين أدائها.

– قلة إستخدام روبوتات المحادثة في قطاع البحث العلمي في دول الشرق الأوسط ومن بينها مصر مقارنة بالدول الأوروبية وأمريكا الشمالية وشرق آسيا. بالأضافة لأهمية إستخدام تقنية Chat-GPT في المكتبات الجامعية ومواجهه التحديات التي تفرضها.

المجال الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات :

سعت (ايمان شاكر,٢٠٢٤) فى دراسة لها إلى التعرف على واقع معرفة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وإستخدامهم لروبوت الدردشة الذكية Chat-GPT فى البحث العلمى وإكتساب المعرفة.بإستخدام المنهج المسحى والإستبيان كأداة للدراسة.وأوصت الدراسة بضرورة تضمينها فى المقررات الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

وكان الهدف من دراسة (شيرين موسي بريمه،٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على المحول التوليدى المدرب مسبقا للدردشة Chat-GPT –Generative Pre– Trained Transformer ودراسة قدراته ومهارته عند تصميم البحث العلمى بإستخدام المنهج الوصفى التحليلى ،والمنهج الإستشرافى القائم على إستخدام إسلوب دلفى للوقوف على توقعات وتنبؤات الخبراء تجاه Chat-GPT.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قصور أداءChat-GPT باللغة العربية ،وفى بعض الأحيان يقدم معلومات مغلوطة،ومن أهم التوصيات ينبغى على الجامعات ودور النشر بالإعتماد على آلية جديدة فى تحديد شروط النشر ، وأهمية مراعاة أخلاقيات البحث العلمى عند التعامل مع أدوات الذكاء الإصطناعى.

دراسة (احمد الكبير ،حجازى ياسين,٢٠٢٣) تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أدوات الذكاء الإصطناعى التى تخدم مجتمع المعلومات ،واعتمدت على المنهج الوصفى

التحليلى .من أهم نتائج الدراسة ان التعلم الذاتى الأكثر تكراراً من بين طرق اكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الإصطناعى.

وسعت دراسة"(ياره ماهر محمد،٢٠٢٣) إلى التعرف على كيفية إستخدام تطبيقاتChat-GPT في خدمات المكتبات وتقييم نموذج Chat-GPT القائم على الذكاء الإصطناعي من حيث إنشاء وجمع ونشر المعلومات، ودراسة مدى تاثير تقنية-Chat GPT على نظام المكتبات والتعرف على الفرص والتحديات التي يوفرها التطبيق في المكتبات ، ثم دراسة الإعتبارات الأخلاقية لتطبيق Chat- GPT في المكتبات مثل المشكلات المتعلقة بالتحيز والخصوصية. وتم إجراء دراسة إستكشافية حول تاثير-Chat GPTفي المكتبات، ويتضمن تأثير التقنيات على جمع المعلومات من حيث قدرتها على توفير المعلومات الصحيحة من خلال تقييم نموذج GPTs من حيث إنشاء المعلومات، فضلًا عن المقارنة بين الخدمات التي تقدمها المكتبات التقليدية والمكتبات الرقمية معGPT. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: تأثير تطبيقاتChat-GPT على المكتبات يأتي في الترتيب الأول (تحسين الكفاءة) بنسبة ٥٨٪. وتوصي الدراسة بضرورة قيام المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بإجراء برامج توعية وندوات وورش عمل حول النموذج اللغوي Chat-GPT في المكتبات لضمان الإستخدم السليم له.

وسعت دراسة (حسين فولاذ على غلوم ,٢٠٢٢) إلى معرفة الدور الذي تقوم به تقنيات الذكاء الإصطناعي في دعم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية بشكل عام وفي دولة الكويت بوجه خاص، وتعتبر هذه الدراسة من البحوث النوعية، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي والذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن موقف معين ومحاولة تفسير هذه الحقائق ثم تصنيفها وتحليلها للوصول لتعميمات لهذا الموقف، وللحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق هدف البحث، اعتمدت الدراسة المقابلة شبه المنظمة مع

أصحاب القرار والمسئولين في إدارة المكتبات بجامعة الكويت لمعرفة مدى إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم الخدمات الإلكترونية في مكتباتها. ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك قصورا وضعفا في إستخدامات الذكاء الإصطناعي في مكتبات جامعة الكويت بشكل ملحوظ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى التحديات تواجه إدارة المكتبات في تطبيق وإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي كان أبرزها قلة وعي العاملين، والمقاومة الكبيرة للتغيير، وقلة الميزانية. وقدمت الدراسة عدة توصيات قد تسهم بدورها في تفعيل دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية في دولة الكويت.

وسعت دراسة (ياسمين أحمد عامر حسن,٢٠٢٢) إلى تصميم برنامج محادثة آلية Chat bot لديه القدرةعلى تكشيف المعلومات واستخلاصها من الملفات ، وذلك لإستخدامه في تقديم العديد من خدمات المعلومات، وخاصة في تقديم الخدمة المرجعية والرد على أسئلة وإستفسارات المستفيدين. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تقوم هذه الدراسة برصد وتحليل أحد أبرز تطبيقات الذكاء الإصطناعي، وهي برامج المحادثة الآلية Chat–bot وطريقة عملها، و تعتمد كذلك الدراسة على المنهج التجريبي في تصميم نموذج لبرنامج محادثة آلية Chat–bot وتوظيفه في الخدمة المرجعية ، والرد على إستفسارات المستفيدين ،وذلك بالإعتماد على لغة البرمجة Pythonبشكل أساسي في تصميم البرنامج، بالإضافة الي تضمين العديد من المكتبات الجاهزة المرتبطة بلغة البرمجة Python ومنهاNLTK ، Numpy، Wordnet، واختبار البرامج بإستخدام طريقة Black Box Testing للتأكد من صحة النتائج المسترجعة.
ويهدف (منصور سعيد محمد,٢٠٢٢) إلى التعرف على تقنية روبوتات الدردشة ، وتوضيح مدى إمكانية تطبيقها فى مكتبات جامعة إسيوط من خلال إنشاء نموذج تطبيقى

لروبوت دردشة يمكنه التعامل مع المستفيدين عبر صفحات وشبكات التواصل الاجتماعى ،وعرض أهم الخدمات التى يمكن أن يقدمها .ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن غالبية مكتبات جامعة أسيوط بنسبة ٨٣,٣٪ ليس لديها موقع خاص بها على شبكة الإنترنت أوشبكات التواصل الإجتماعى ،ومن ثم فهى بوضعها الحالى لاتشجع على تطبيق روبوتات الدردشة التى يشترط لتطبيقها وجود موقع خاص بالمكتبة على شبكة الإنترنت

دراسة (سميرة أحمد،٢٠٢٢) بهدف إستكشاف تقنية Chat-GPT وتتبع تاريخ نشأتها وتطورها، والتعرف على إستخداماتها فى القطاعات المختلفة مع التركيز على إمكانية أستفادة مؤسسات المعلومات منها. وقد اتبعت المنهج الوصفى التحليلي وتوصلت الى أن الهدف من إستخدام روبوتات الدردشة فى المكتبات هو تعزيز وليس استبدال القوى البشرية لدعم الخدمات المقدمة فى المكتبات.

ومن خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى المجال الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات من الدراسات العربية يمكن الإشارة فيمايلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:

– معرفة واقع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، واستخدامهم لروبوت الدردشة الذكية Chat-GPT فى البحث العلمى واكتساب المعرفة. ودراسة قدراته ومهاراته عند تصميم البحث العلمى، والتعرف على أدوات الذكاء الإصطناعى التى تخدم مجتمع المعلومات.

– مدى تاثير تقنيةChat-GPT على نظام المكتبات والمعلومات، والتعرف على الفرص والتحديات التي يوفرها التطبيق في المكتبات.

– الدور الذي تقوم به تقنيات الذكاء الإصطناعي في دعم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية بشكل عام وفي دولة الكويت بوجه خاص. لإستخدمه في تقديم العديد من

خدمات المعلومات، وخاصة في تقديم الخدمة المرجعية والرد على أسئلة وإستفسارات المستفيدين

– توضيح مدى إمكانية تطبيقها فى مكتبات جامعة إسيوط من خلال إنشاء نموذج تطبيقى لروبوت دردشة يمكنه التعامل مع المستفيدين عبر صفحات وشبكات التواصل الاجتماعى. وكذا إستخداماتها فى القطاعات المختلفة مع التركيز على إمكانية الإستفادة منها فى مؤسسات المعلومات.

ثانيا:الدراسات باللغة الإنجليزية وقسمت إلى ثلاثة مجالات على النحو التالي:

المجال الأول : تطبيقات ChatGPT

يحلل (Rachna Raj & Diego Elias Costa,2024) مجموعة بيانات تضم أكثر من ٤٠٠٠ تفاعل بين Chat-GPT –Developer لفهم دور إصدارات المكتبة فى المحادثات المتعلقة بالرمز ومتى يوصي Chat-GPT بتثبيت مكتبات معينة، ومن اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أنه على الرغم من التوصية باستمرارالرموز بالبرمجة ذات التبعيات الخارجية وتحليلها، إلا أن قيودإصدار المكتبة لاتظهر الا فى ٩٪ من المحادثات؛ مما يتطلب تحديدالعديدمن المشكلات المحتملة التى تتطلب المزيد من البحث .

تناولت دراسة (Brady D,Daud ,2024) ظهور روبوت الدردشة بالذكاء الإصطناعي منذ أن حظي Chat-GPT في نوفمبر ٢٠٢٢ باهتمام كبير عبر تخصصات متنوعة. وعلى الرغم من اعتمادها على نطاق واسع في مختلف القطاعات، فإن إستكشاف تطبيقها في المكتبات، وخاصة في المجال الطبي، لا يزال محدودًا. وتتضمن هذه الدراسة

تحليلاً شاملاً للأدبيات الموجودة حولChat-GPT وتطبيقاتها المحتملة ضمن سياقات المكتبة بإستخدام طريقة كوبر للمراجعة التكاملية،وقد أسفر البحث المنهجي في الأدبيات عبر قواعد البيانات المختلفة عن ١٦٦ ورقة، مع إستبعاد ٣٠ ورقة لعدم أهميتها. وبعد المراجعات المجردة والتقييمات المنهجية، تم اختيار ١٣٦ مقالة ، وتم تضييق قائمة المراجعة النوعية لبرنامج مهارات التقييم النقدي إلى ٢٩ ورقة، مما يشكل الأساس لهذه الدراسة. ويكشف تحليل الأدبيات عن تطبيقات متنوعة لـ Chat-GPT في المكتبات الطبية، بما في ذلك مساعدة المستخدمين في العثور على المعلومات الطبية ذات الصلة، والإجابة عن الإستفسارات، وتقديم التوصيات، وتسهيل الوصول إلى الموارد،كما تم تسليط الضوء على التحديات المحتملة والإعتبارات الأخلاقية المرتبطة بـ Chat-GPT في هذا السياق.

وتعرض دراسة (Lewis,A,2024) لكيفية إستجابة المكتبات الأكاديمية للمبادئ التوجيهية الناشئة بشأن الإستشهاد بـ Chat-GPT بأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) من خلال الإرشادات المنشورة على مواقع المكتبات الإلكترونية. التصميم – تحليل نتائج البحث ومحتوى صفحة الويب. الإعداد ,ومواقع المكتبات الأكاديمية في الولايات المتحدة. ومن نتائج الدراسة انها تعكس ثلاثة مكونات مترابطة: التكنولوجيا الجديدة، والفجوات في معرفة أمناء المكتبات المتعلقة بنماذج اللغة الكبيرة (LLMs)وكيف تتم مناقشتها حاليًا من حيث التأليف، وعدم قدرة Google على تصنيف النتائج بطريقة تعطي الأولوية للمعلومات الصحيحة، والأكثر احتياجًا إلى التوجيه للاستشهاد بـ Chat-GPT وتظهر إستجابة إختصاصي المعلومات بالمكتبات فهمًا لهذه الحاجة، حتى لو كان التوجيه نفسه غير دقيق.

وتهدف دراسة (Lund,Brady D,Wang.Ting,2023) إلى تقديم نظرة عامة على التعريفات الإساسية المتعلقة ب Chat-GPT ،وتقنياتها الأساسية،كما تتضمن الدراسة مقابلة معChat-GPT حول تأثيرها المحتمل على الأوساط الأكاديمية والمكتبات وتحسين

خدمات البحث والإستكشاف ،وإنشاء المحتوى ،بالإضافة إلى الإعتبارات الأخلاقية التى يجب أخذها فى الإعتبار مثل الخصوصية والتحيز.

وتحلل دراسة (Hong Xiao ,2023) السمات التقنية لبرنامجChat-GPT الذى تم إصداره فى أواخر عام ٢٠٢٢وسرعان ماأصبح محط اهتمام فى مجال المكتبات ،بفضل تدريبه على تطوير النماذج المتقدمة،واستكشاف آثاره وتحدياته بالنسبة لعمل المكتبات ،وكيفية مواجهة هذه التحديات بهدف تحسين فهم وإستخدامChat-GPT فى المكتبات وتشجيع الابتكار والتطوير فى عمل المكتبات.

وتهدف دراسة (FelcyD,Souza,2023) إلى تحديد الوعى وتبني الذكاء الإصطناعى فى المكتبات بولاية كارناتاكا بإستخدام منهج الدراسة العشوائية التطبيقة فى أخذ العينات لإختبار عينة مكونه من ١٢٠من المستفيدين من المكتبات.وكشفت الدراسة عن وجود فروق دلالة إحصائية فى الوعى والإدراك ،ولايوجد أى أهمية تواجد بين درجة الوعى وتبني تقنيات الذكاء الإصطناعى ،ووجود سرقات أدبية مدعومة بالذكاءالإصطناعى بعد الكشف والتدقيق بإستخدمChat-GPT ، وهو من أكثر تقنيات الذكاءالإصطناعى إستخداماً بين المستفيدين،ومن أهم النتائج أن الذكاء الإصطناعى سيدعم إختصاصي المعلومات ويدعم وجودهم فى المكتبات.

وتقدم دراسة (Xu,Xiaochen,2023) نظرة عامة على المفاهيم والمزايا والأهمية البحثية لChat-GPT وتستكشف الجدوى من تطبيقه فى مجال المكتبات الذكية ،بهدف تقديم رؤى للتنفيذ العملى لChat-GPT فى المكتبات وتسريع أنظمة المكتبات الذكية.

تناولت دراسة (Abid Haleem, Mohd Javaid.etal , 2022) نشاة Chat-GPT عندما نشرت شركة Open Artificial Intelligence أداة Chatbot تعمل بالذكاء الإصطناعى تسمى Chat-GPTفى نهاية نوفمبر ٢٠٢٢ على شبكة

الإنترنت،وشهد Chat-GPT تطوراً سريعا يمكن من خلال برنامج الدردشة الآلى هذا المستفيدين من مناقشة الذكاء الإصطناعى عن طريق أدخال المطالبات،وهو يعتمد على نموذج اللغة الخاص ب Open AI ،كما تناولت الدراسة المبررات والقدرات المحددة لنظام دعم Chat-GPT، والأدوار المهمة التى يمكن ان يقدمها بإستخدام كميات هائلة من البيانات من الإنترنت التى ينتجها الإنسان.

ومن خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى المجال الأول: تطبيقات ChatGPT بالدراسات الأجنبية يمكن الإشارة فيمايلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:

- تنوع المعالجة الموضوعية من ناحية تحليل دور إصدارات المكتبة فى المحادثات المتعلقة بالرمز.
- إستكشاف تطبيق Chat-GPT في المكتبات، وخاصة في المجال الطبي، لا يزال محدودًا.
- كيفية إستجابة المكتبات الأكاديمية للمبادئ التوجيهية الناشئة بشأن الاستشهاد بـ Chat-GPTبأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية(APA)
- بتقديم نظرة عامة على التعريفات الإساسية المتعلقة ب Chat-GPT ،وتقنياتها الإساسية.بالإضافة إلي السمات التقنية لبرنامجChat-GPT . كذلك تحديد الوعي وتبني الذكاء الإصطناعى فى المكتبات بولاية كارناتاكا.

المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات :

سعى (LL,Li.Kay,Coates,٢٠٢٤) إلى استكشاف قدرات وقيود وإمكانات Chat-GPTالمطبقة على الخدمات المرجعية عبر الإنترنت في المكتبات الأكاديمية ،

وقد استخدمت هذه الدراسة طريقة تحليلات المحتوى النوعية لتقييم القدرات العامة لـ Chat-GPTالمطبقة في المكتبات الأكاديمية. وأجرى اثنان من أمناء المكتبات الأكاديمية ذوي الخبرة تفاعلات وجهًا لوجه مع Chat-GPT من خلال طرح عشرة أسئلة شائعة غالبًا مايطرحها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مكتبات جامعة جورجيا الجنوبية (https://library.georgiasouthern.edu/).لفحص قابلية تطبيق Chat-GPT وقدرته، وتناولت هذه الدراسة نقاط القوة والضعف في Chat-GPT المطبقة على الخدمات المرجعية للمكتبات الأكاديمية. من خلال المقارنة بين Chat-GPT و Chat- Lib. تشير هذه الدراسة إلى أن روبوتات الدردشة المحسنة عبر الإنترنت التي تعمل بالذكاء الإصطناعي لا يزال أمامها طريق طويل لتلبية الاحتياجات الديناميكية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في بيئات التعلم الأكاديمية المتغيرة باستمرار،وذلك للمساهمة في الأدبيات البحثية الحالية التي تركز على ظهور أدوات الذكاء الإصطناعي التوليدية مثل Chat-GPT ومن أهم النتائج هذه الدراسة توفر مرجعًا قيمًا لتطبيقات الذكاء الإصطناعي التوليدية في المكتبات الأكاديمية لتعزيز المزيد من إنشاء المكتبات والإبتكار في السنوات القادمة من القرن الحادي والعشرين.

وسعت (Jenny Bodenhamer,2024) إلى تقييم نقاط الضعف والقوة فى Chat-GPT حيث تحاول تنفيذ ثلاث مهام (فهرسة /بيانات تعريفية شائعة- التصنيف باختيار عناوين موضوعات مكتبة الونجرس – جمع الكلمات الرئيسية على مدار أربعة أشهر ،مما تطلب منChat-GPT قائمة موحدة من الأسئلة حول هذه المواضيع ثم سيقوم بجمع وتقييم أداء Chat-GPT فى النهاية .ومن أهم نتائج الدراسة التوصل الى أفضل الممارسات لإستخدامChat-GPT فى مهام الفهرسة والبيانات الوصفية .

وتهدف (Nesbitt,Miller,2024) إلى تقييم إمكانات Chat-GPT كأداة لتحسين كفاءة ودقة فهرسة سجلات المكتبة بإستخدام المنهج الوصفى عبر الإنترنت،

بإستخدام Chat-GPT وكتالوج .WorldCat الموضوع – نموذج اللغة الكبير (LLM) .Chat-GPTالطرق – مطالبة Chat-GPT بإنشاء سجلات –(MARK: Machine Readable Cataloging) للعناصر بتنسيقات ولغات مختلفة ومقارنة السجلات المشتقة من Chat-GPTمقابل تلك التي تم الحصول عليها من كتالوج WorldCat النتائج الرئيسية – تمكن Chat-GPT من إنشاء تسجيلات MARK، لكن دقة السجلات كانت موضع شك، على الرغم من ادعاءات المؤلفين. الاستنتاج ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن إستخدام Chat-GPT لتبسيط عملية الفهرسة يمكن أن يسمح لأختصاصيً المعلومات بتركيز الوقت والطاقة على أنواع أخرى من العمل. يمكن ايضا Chat-GPT التعرف على أخطاء تسجيلات مارك التي تم إنشاؤها، وبالتالي يتطلب وقتًا إضافيًا للمفهرسين لتصحيح السجلات المليئة بالأخطاء والتحقق من السجلات للتأكد من اكتمالها ودقتها.

وتهدف دراسة (Ramabina,Maropene.2024) إلى إستكشاف الوعى الذاتى لChat-GPT وفهم دوره فى سياق المكتبة الأكاديمية،بما فى ذلك التحديات والقيود والمساهمات فى تسهيل الوصول إلى المعلومات لتحسين خدمات المعلومات من أجل دعم المستفيدين.

وسعت دراسة(Brzustowicz,Richard,2023) لإستكشاف إمكانات نماذج اللغة مثل Chat-GPT لتحويل فهرسة المكتبات، ومن خلال التجارب مع Chat-GPT، يوضح الباحث قدرته على إنشاء تسجيلات مارك دقيقة بإستخدام :RDA Resource Description &Accessومعايير أخرى مثل مجموعة عناصر البيانات الوصفية الأساسية في دبلن. ومع ذلك، فإن إستخدام السجلات التي ينشئها الذكاء الإصطناعي يثير أيضًا أسئلة مهمة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتحيز. ومن أهم

التوصيات إجراء المزيد من البحث والتطوير لهذه التكنولوجيا المبتكرة باعتباره أمر ضرورياً في مجال فهرسة المكتبات.

وتتناول دراسة (Muhammad Muiahid,K.Kanwal,2023) مجموعة بيانات التغريدات العربية Chat-GPT للعثور تلقائيًا على آراء المستخدمين ومشاعرهم حول تقنية Chat-GPT . وتتم معالجة مجموعة البيانات مسبقًا وتصنيفها باستخدام مكتبة TextBlob Arab Python وتحويلها إلى تغريدات إيجابية وسلبية ومحايدة، وعلى الرغم من الأعمال المكثفة للغة الإنجليزية، إلا أن لغات مثل اللغة العربية تحظى بقدر أقل من الدراسة فيما يتعلق بتحليل التغريدات. وتحليل مشاعر التغريدات العربية بشكل أساسي على التعلم الآلي ونماذج التعلم العميق.

وتلقى (Aminu ,Murtala.Meghna Vyas,etal,2023) نظره عامة على Chat-GPT ومستقبل المكتبات مع كل التقدم التكنولوجى الذى غير الطريقة التى نعيش ونعمل بها.وكان الذكاء الإصطناعى قوة رئيسية وراء هذه التغييرات وفتح تقديم Chat-GPTالخاص ب OpenAI وتحسين الخدمات والحصول على تنافسية الاستفادة من Chat-GPT لكنها لن تمكن الذكاء الإصطناعى من منافسة الذكاء البشرى او الإضرر بمستقبل المكتبات سواء كانت شخصيا أو عبر الانترنت.

وتشير دراسة(Cox,Christopher.EliasTzoc,2023) إلى أن بداية Chat-GPT في أواخر نوفمبر ٢٠٢٢ وانتشرت على الفور، حيث وصلت إلى مليون مستخدم في أسبوع واحد. تم تصميم Chat-GPT بواسطة OpenAI ، المسؤولة أيضًا عن مولد الصور المذهل DALL-E، وهي أداة LLM (نموذج لغة كبير) تستخدم تقنيات التعلم العميق لإنشاء نص ردًا على الأسئلة المطروحة عليها. يمكنه إنشاء المقالات والبريد الإلكتروني وكلمات الأغاني والوصفات ورموز الكمبيوتر وصفحات الويب وحتى الألعاب والتشخيصات الطبية. بدلاً من البحث في الإنترنت، تم تدريب Chat-GPT على مجموعة

كبيرة من النصوص، بما في ذلك المقالات الإخبارية والكتب والمواقع الإلكترونية والمقالات الأكاديمية وغيرها من المصادر. تتضمن المجموعة الحالية بيانات من لغات متعددة ورموز كمبيوتر، يتم إنشاء النص من خلال التنبؤ بالكلمة التالية في سلسلة من الكلمات لإنتاج جمل ثم صفحات كاملة من المحتوى.

ومن خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات من الدراسات الأجنبية يمكن الإشارة فيمايلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:

- إستكشاف قدرات وقيود وإمكانات Chat-GPT المطبقة على الخدمات المرجعية عبر الإنترنت في المكتبات الأكاديمية، وتقييم نقاط الضعف والقوة فى-Chat GPT
- تقييم إمكانات Chat-GPT كأداة لتحسين كفاءة ودقة فهرسة سجلات المكتبة بإستخدام نماذج اللغة مثل Chat-GPT لتحويل فهرسة المكتبات.
- إستكشاف الوعى الذاتى لChat-GPT وفهم دوره فى سياق المكتبة الأكاديمية.
- تحليل التغريدات العربية Chat-GPT للعثور تلقائيًا على آراء المستخدمين ومشاعرهم حول تقنية Chat-GPT .
- تحسين الخدمات والحصول على تنافسية الإستفادة من Chat-GPT لكنها لن تمكن الذكاء الإصطناعى من منافسة الذكاء البشرى.

المجال الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات

تهدف دراسة (Sharon Q,2024) إلى إستكشاف تأثير الذكاء الإصطناعي و Chat-GPT على خدمات معلومات المكتبة؛ بإستخدام اثنين وعشرين سؤالاً مرجعيًا إلى Chat-GPT ، ويتم تقييم الإجابات للتأكد من الجودة والدقة؛ النتائج- يعتبر Chat-

GPTممتازًا في إسترجاع المعلومات في بعض المناطق، لكنه لا يمكن مقارنته بإختصاصيً المعلومات المرجعي في مناطق أخرى؛ وقد لا تكون النتائج قاطعة بسبب صغر حجم العينة. ومن أهم النتائج إيضا إمكانية المعرفة المستمدة من الدراسة فى مساعد إختصاصيً المعلومات على تقديم الخدمات المرجعية للمستفيدين بشكل أفضل.

وتتناول دراسة (GautamA.Wani,SudhirG.Astunkar,2024) المساعدة التى يمكن ان يقدموا ل Chat-GPT فى خدمات المكتبات،وكيفية تحسين الخدمات المرجعية الرقمية، وإدارة استرجاع المعلومات للمستفيدين من المكتبات ،كماتناقش الدراسة خصائص ومميزاتChat-GPT

وتهدف دراسة (Varun Gupta,2024) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على إعتماد تكنولوجيا Chat-GPT من قبل إختصاصي المعلومات فى تقديم الدعم لرواد الأعمال بهدف تقديم رؤى يمكن أن تساعد فى صياغة إستراتيجيات التبني الناجح لتقنية Chat-GPT فى تجهيز المكتبات لتعزيز دعمها لرواد الأعمال .

وتهدف دراسة (Aboelmaged,Mohamed.Bani-Melhem.etal,2024) إلى فحص الأبحاث الموجودة حول Chatbots بإستخدام منهج مراجعة الأدبيات التكاملية ، وتساهم نتائج هذه المراجعة التكاملية فى مجموعة المعرفة حول العلاقة بين الذكاء الإصطناعى وعمليات المكتبة .

وتهدف دراسة (Yang,Sharon Q.2024) إلى إستكشاف تأثير Chat-GPT على خدمات معلومات المكتبات فى إسترجاع المعلومات فى بعض المناطق، لكنه لايمكن مقارنته باختصاصيً المعلومات المرجعى، ومن أهم النتائج إمكانية مساعدة إختصاصىً المعلومات فى تعديل خدماتهم لخدمة المستفيدين بشكل أفضل.

وتتناول دراسة .(Deep Kumar,2023) إستخدام Chat-GPT فى خدمات المكتبة، وتحديدا فى خدمات المراجع والمعلومات، وتتناول ايضا الإعتبارات الأخلاقية لإستخدام

Chat-GPT مثل المشكلات المتعلقة بالتحيز والخصوصية. ومن أهم النتائج الدراسة إظهار قدرات ال Chat-GPT الرائعة فى معالجة اللغة الطبيعية وفهمها.

وتنتهى دراسة (Suman.Kinana Bohra ,2023)إلى أن Chat-GPT نموذج لغة متقدم من Open AI ولديه القدرة على إحداث ثورة فى خدمات المكتبات .ومن إجل إثارة الإهتمام بالفرص التى يقدمها،وتوصلت الدراسة الى أهمية العمل على المزايا والتحديات والقضايا الأخلاقية المرتبطة بدمج Chat-GPT فى المكتبات .

وتتناول دراسة (Zhang,Xiaoping,2023) المعنى التقليدى لمكتبة الجامعة بإعتبارها مكان لتقديم إستعارة الكتب والقراءة، ثم ينتقل إلى عصر الذكاء الرقمى وماشهدته المكتبة من تغييرات كبيرة . اذ لاينبغى للمكتبة أن توفر كتب ورقية ، ودوريات علمية فحسب . ومن أهم النتائج العمل على مواكبة عصر الذكاء الرقمى وأن تتبنى انشطة رقمية ومنصة موارد الكترونية لتزويد القراء بخدمات البحث والحصول على المصادر عبر الإنترنت فى ظل العصر الرقمى.

وتقدم دراسة (Muhammad Yousuf,2023) تحليلا لتطبيقات Chat-GPT فى بيئات مثل المكتبات ومراكز المعلومات من خلال تطبيق المنهجية النوعية .وإعتمد جمع البيانات على المقابلات التى إجريت مع Chat-GPT تم طرح أسئلة مفتوحة على Chat-GPTحول أداء إدارة المكتبات والمعلومات ،واظهرت النتائج أنChat-GPT أداة مفيدة للمكتبات ومستخدميها.ويعتبر Chat-GPT أكثر تقدما مقارنة ببرامج الدردشة الأخرى ،وهويدعم الوصول الى المعلومات،وأسرع فى إسترجاع المعلومات،وتنمية الموارد , والخدمات المرجعية ، وأنشطة البحث .

ويرى (Suman Jain,Kinana Bohra ,2023) إن ال Chat-GPT هو نموذج لغة متقدم من OpenAI ولديه قدرات على إحداث ثورة فى خدمات المكتبات من أجل إثارة الإهتمام بالفرص التى يقدمها لتحسين تجربة المستفيد من الخدمات

المرجعية . ومن أهم النتائج أهمية العمل على المزيد من دعم المستقيد والبحث من خلال دمج الإبتكار مع المسئولية الأخلاقية.

ويحلل (Hong Xiao,2023) السمات التقنية لبرنامج Chat-GPT واستكشاف آثاره وتحدياته بالنسبة لعمل المكتبات وكيفية مواجهة هذه التحديات،كما يهدف إلى تحسين فهم وإستخدام Chat-GPT فى المكتبات ومن أهم النتائج ضرورة تشجيع الإبتكار والتطوير فى عمل المكتبات.

ويركز (Nikesh Narayanan,2023) على تطوير روبوت الدردشة المخصص لمكتبة زايد بجامعة دولة الإمارات العربية المتحدة بإستخدام لغة بايتون و Chat-GPTلتوفير خدمات سريعة وفعالة لخدمات المراجع والدعم البحثي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس خارج المكتبة،ومن أهم النتائج ضرورة الإستفادة من إمكانات الروبوت القائم على Chat-GPT فى المكتبات الأكاديمية.

وتتناول دراسة كل من (Tanaji Shivaji& Rahul Kalyanrao,2023) إستخدام Chat-GPT فى خدمات المكتبة،وتحديدا خدمات المراجع والمعلومات،وتناقش الدراسة الفوائد والتحديات المحتملة لإستخدام Chat-GPT فى الخدمات المرجعية للمكتبات ،مثل تحسين وقت الإستجابة،وتحسين جودة الإستجابات ،وتقليل عبء العمل على أمناء المكتبات ،ومن أهم النتائج التركيز على أهمية الشفافية والمساءلة فى إستخدام Chat-GPT ، فضلا عن الحاجة الى التقييم والتحسين المستمر.

تذهب دراسة (Deep Kumar Kirlania,Swapan Kumar Paira,2023)إلى أنه بالرغم من تزايد شعبيةOpenAI Chat-GPT ،فان هناك مخاوف بشأن استخدامه وإساءة استخدامه في جميع أنحاء العالم، وقليلون قدّروا هذا الجهد والبعض الآخر يشكك فيه، سواء كان مؤيدًا أو معارضًا لهذه الأداة، ولا يمكن لأحد أن ينكر حقيقة أن هذا الذكاء الإصطناعي الجديد سيحدث ثورة في كل جانب من جوانب

حياة الإنسان ، وفي هذا السياق، تم تحليل محتويات Chat-GPT التي تم إنشاؤها من خلال Chat-GPT Oped AI– بإستخدام المصطلحات المختارة في تخصص علوم المكتبات والمعلومات. ولاحظت الدراسة أنه بعد التحقق من المحتوى بإستخدام أداة الانتحال، تم العثور على تشابه بنسبة ١٣ بالمائة فقط من هذه المحتويات العشرة، وهذه الملاحظة مهمة في سياق النزاهة الأكاديمية، وربما تكون النتائج مفيدة لمحترفي علوم معلومات المكتبات في أي مؤسسة أكاديمية لإنشاء المحتويات.

وتذهب دراسة (Zakaria,Norizan,Johari Abdullah Sani,2023) إلى أن المكتبات تلعب دورًا حاسمًا في تقديم معلومات موثوقة بإستخدام التقنيات الناشئة مثل الذكاء الإصطناعي(AI) ، وتحديدًا-Chat GPT . وتستعرض هذه الدراسة بشكل منهجي ١١ مقالة من Scopus وWeb of Science، مع التركيز على آثار Chat-GPT على خدمات المكتبة، وتشمل المواضيع المحددة استرجاع المعلومات، والمساعدة المرجعية، والدعم اللغوي، وإشراك المستخدمين، والتخصيص، ومحو الأمية المعلوماتية، وتطوير المجموعات، والفهرسة والتصنيف. على الرغم من أن Chat-GPT يقدم فوائد متنوعة، إلا أن هناك تحديات مثل الملكية الفكرية والخصوصية والتحيز والدقة وقيود الموثوقية. وتؤكد الدراسة على الحاجة إلى دراسات نوعية أو كمية متعمقة لإستكشاف إمكانات-Chat GPTفي خدمات المكتبات.

وتتناول دراسة (George Clifford,2023) تطبيق Chat-GPT في الخدمات المكتبية وتقييم أوجه القصور فيه. وتؤكد الدراسة على السرعة التي تقدمها التقنيات الجديدة لخدمات المكتبات وكيف أن Chat-GPT لا يلبي هذا الطلب لأنه يعتمد على البيانات الموجودة مسبقًا ويفتقر إلى التفاعل في الوقت الفعلي. وتشير الورقة إلى أنه على الرغم من أن Chat-GPT يمكن أن يساعد في الإستفسارات الأساسية، إلا أنه لا يمكن أن يحل محل التفاعل البشري والخبرة في معالجة الأسئلة والمخاوف الأكثر تعقيدًا.

وتقترح الدراسة قيام المكتبات بإعطاءالأفضلية للخدمات الفعالة والفردية لتلبية متطلبات رعاتها بشكل أفضل. توفر الدراسة رؤى قيمة للمكتبات والمنظمات الخدمية الأخرى التي تفكر في تنفيذ برامج الدردشة الآلية أو تقنيات الذكاء الإصطناعي المماثلة.

وتتناول دراسة (Stepano, V.K.M,sh.Madzhumder.&Begunova, D.D. 2023) تجربة إستخدام نموذج الذكاء الإصطناعى Chat-GPT -3.5 لأداء مهام نموذجية فى مجال أنشطة المكتبات والببليوغرافية ، بالاضافة إلى مهام مماثلة للخدمات المرجعية الإفتراضية فى العديد من المكتبات الفيدرالية فى الاتحاد الروسي.وتم تحديد جوانب القوة والضعف فى النموذج اللغوى.وتظهر النتائج أنChat GPT فى نسخته الحالية مناسب تماما لتنفيذ عدد من عمليات المعلومات مع الإشراف والتحكم اللازمين من قبل متخصص مكتبات مؤهل.

وتتناول دراسة (ZhangJianing,Song Xigui,2023) إتجاهات التطور في مجال المكتبات في عصر الذكاء العام الإصطناعي إستنادًا إلى خلفية تطور المكتبات في عصر الكمبيوتر، وتكشف الورقة عن معضلة خدمة المعرفة المكتبية من خلال الأساليب الإسترجاعية والمقارنة، مع الإشارة إلى قيمة النمو الداخلي لقدرة Chat-GPT على التحليل والعرض والتوليد عالية الجودة مع تفاعل عميق متعدد الوسائط وكامل المشهد لخدمات المكتبة الذكية. وتقدم خدمة المكتبة صورة معكوسة جديدة من منظور Chat-GPT:يغطي الإسترجاع الذكي لجميع الخدمات التقليدية. ومن أهم النتائج أهمية توفير الموارد البشرية وتكاليف الإدارة، يعملChat-GPT على تسريع تحسين خدمات المكتبات التقليدية، وتحسين جودة الخدمة وكفاءتها. وقد يسهل نقل وإعادة تنظيم خدمات المكتبات التقليدية، ولكن هذا لا يؤدي بالضرورة إلى نهاية صناعة المكتبات؛ بل على العكس من ذلك، فإنه يتيح لصناعة المكتبات العودة إلى خدمة المعرفة بإستخدام التقنيات الجديدة .

وتتناول (Kaser O,2021) إستخدام Chat-GPT في تصنيف مواد المكتبة ، و كيف يمكن تدريب Chat-GPT على تحديد وتصنيف أنواع مختلفة من المواد بناءً على محتواها ، ويقدم أمثلة على كيفية إستخدام هذه التكنولوجيا بنجاح في صناعات أخرى. ويقترح كاسر أن إستخدام Chat-GPT في تصنيف المكتبات يمكن أن يحسن الكفاءة والدقة بشكل كبير، لكنه يشير أيضًا إلى الحاجة إلى تدريب دقيق على النموذج لضمان التصنيف الدقيق.

وتعرض دراسة (Grainger R, Reisman S,2021) لإستخدم الذكاء الإصطناعي والتعلم الآلي في فهرسة المواد السمعية والبصرية في المكتبات. ويصف المؤلفون التحديات المرتبطة بفهرسة المواد السمعية والبصرية، بما في ذلك الحاجة إلى بيانات وصفية دقيقة ومتسقة، ويشرحون كيف يمكن إستخدام الذكاء الإصطناعي لإنشاء بيانات وصفية لهذه المواد تلقائيًا ، ويشيرون إلى أن إستخدام الذكاء الإصطناعي، بما في ذلك Chat-GPT ، يمكن أن يحسن من فهرسة وإكتشاف المواد السمعية والبصرية في المكتبات بشكل كبير.

وتم من خلال دراسة (Bouma G,deVriesA,2021) إستخدام الذكاء الإصطناعي في معالجة اللغة الطبيعية لفهرسة المكتبات وتصنيفها. يتحدث المؤلفون عن إيجابيات وسلبيات إستخدام الذكاء الإصطناعي لهذه المهام، مثل كيفيه جعل الأمور أسرع وأكثر دقة، بالإضافة إلى المشكلات التي تأتي مع استخدامه، مثل الحاجة إلى بيانات تدريب جيدة ، كما أنها توفر أمثلة على التطبيقات الناجحة للذكاء الإصطناعي في فهرسة المكتبات وتصنيفها، بما في ذلك استخدام.Chat-GPT

وفى دراسة (Sotudeh M,HaS,2021) تم إستخدام الذكاء الإصطناعي في تنظيم وتصنيف مجموعات المكتبات. يتحدث المؤلفون عن المزايا المحتملة لإستخدام الذكاء الإصطناعي في هذه الوظائف، مثل جعلها أسرع وأكثر دقة. ويتحدثون أيضًا عن

المشكلات التي تصاحب وضع هذه التكنولوجيا موضع التنفيذ، مثل الحاجة إلى بيانات تدريب جيدة واحتمال أن تكون الخوارزميات المستخدمة متحيزة. كما أنها توفر أمثلة على التطبيقات الناجحة للذكاء الإصطناعي في تنظيم المكتبات وتصنيفها، بما في ذلك إستخدامChat-GPT

وسعى (Wu J,Zhang H,et al,2021)لإستكشاف جدوى وفاعلية إستخدام Chat-GPT للخدمات المرجعية للمكتبات. ووجدت الدراسة أنChat-GPT يمكنه تقديم إجابات دقيقة وذات صلة بإستفسارات المستخدم وأن المستخدمين كانوا راضين بشكل عام عن الردود التي قدمها النموذج.

وتهدف دراسة (Prathibha S,ShilpaRani,2021) إلى إستكشاف دور Chat-GPT فى تقديم خدمات متنوعة للمستفيدين من المكتبات،وتوفير الوصول السريع الى المصادر ذات الصلة والموثقة من أجل توفير وقت المستفيدين فى البحث عن المصادر،وتم الاعتماد على المنهج الوصفى ،ومن أهم النتائج أنه على الرغم من وجود مخاوف بشأن القيود وإساءة الإستخدام . إلا أنChat-GPT لايزال يحظى بشعبية كبيرة وهو الامر الذى يدعو للقلق من البعض الذين يسيئون استخدامها. واعتبار Chat-GPT نموذجا للغة الذكاء الإصطناعى للمساعدة فى الخدمة المرجعية ،والمساعدة البحثية ،ودعم إمكانية الوصول وتنظيم المحتوى.

ومن خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى المجال الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات من الدراسات الأجنبية يمكن الإشارة فيمايلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:

- تأثير الذكاء الإصطناعي و Chat-GPT على خدمات معلومات المكتبة، وكيفية تحسين الخدمات المرجعية الرقمية، وإدارة استرجاع المعلومات للمستفيدين من المكتبات.

- تقديم رؤى يمكن أن تساعد فى صياغة إستراتيجيات التبني الناجح لتقنية Chat-GPT فى تجهيز المكتبات لتعزيز دعمها لرواد الأعمال.
- تأثير Chat-GPT على خدمات معلومات المكتبات فى إسترجاع المعلومات فى بعض المناطق،لكنه لايمكن مقارنته باختصاصيً المعلومات المرجعى، استخدام-Chat GPTفى خدمات المكتبة.
- أن Chat-GPT نموذج لغة متقدم من Open AI ولديه القدرة على إحداث ثورة فى خدمات المكتبات.
- تحليلا لتطبيقات Chat-GPT فى بيئات مثل المكتبات ومراكز المعلومات.
- سمات التقنية لبرنامج Chat-GPT واستكشاف آثاره وتحدياته بالنسبة لعمل المكتبات وكيفية مواجهة هذه التحديات.
- الفوائد والتحديات المحتملة لإستخدام Chat-GPT فى الخدمات المرجعية للمكتبات.
- أن المكتبات تلعب دورًا حاسمًا في تقديم معلومات موثوقة بإستخدام التقنيات الناشئة مثل الذكاء الإصطناعي(AI) ، وتحديدًا.Chat-GPT .
- إستخدام نموذج الذكاء الإصطناعى Chat-GPT لأداء مهام نموذجية فى مجال أنشطة المكتبات والببليوغرافية بالإضافة إلى مهام مماثلة للخدمات المرجعية الإفتراضية فى العديد من المكتبات الفيدرالية فى الاتحاد الروسي.وتم تحديد جوانب القوة والضعف فى النموذج اللغوى.
- إتجاهات التطور في مجال المكتبات في عصر الذكاء العام الإصطناعي استنادًا إلى خلفية تطور المكتبات في عصر الكمبيوتر.
- إستخدام Chat-GPT في تصنيف مواد المكتبة ، وامكانية إستخدام الذكاء الإصطناعي والتعلم الآلي في فهرسة المواد السمعية والبصرية في المكتبات،وفاعلية استخدمChat-GPT للخدمات المرجعية للمكتبات.

٦-التحليل المنهجى (مناهج البحث المستخدمة):

يتبين لنا من خلال رصد الإنتاج الفكرى حول موضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ٢٠٢١إلى ٢٠٢٤ وجود مناهج علمية مختلفة فى الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية وهو مايوضحه الجدول رقم (١٢)، والشكل رقم (٧):

جدول رقم(١٢) مناهج البحث المستخدمة فى الإنتاج الفكرى

المنهج	عدد الدراسات	النسبة
الوصفى	١٤	٢٤٪
دراسة مسحية	٨	١٤٪
المقارن	٧	١٢٪
التجريبي	٧	١٢٪
وصفى تحليلي	١٨	٣١٪
الميدانى	٤	٧٪
المجموع	٥٨	١٠٠٪

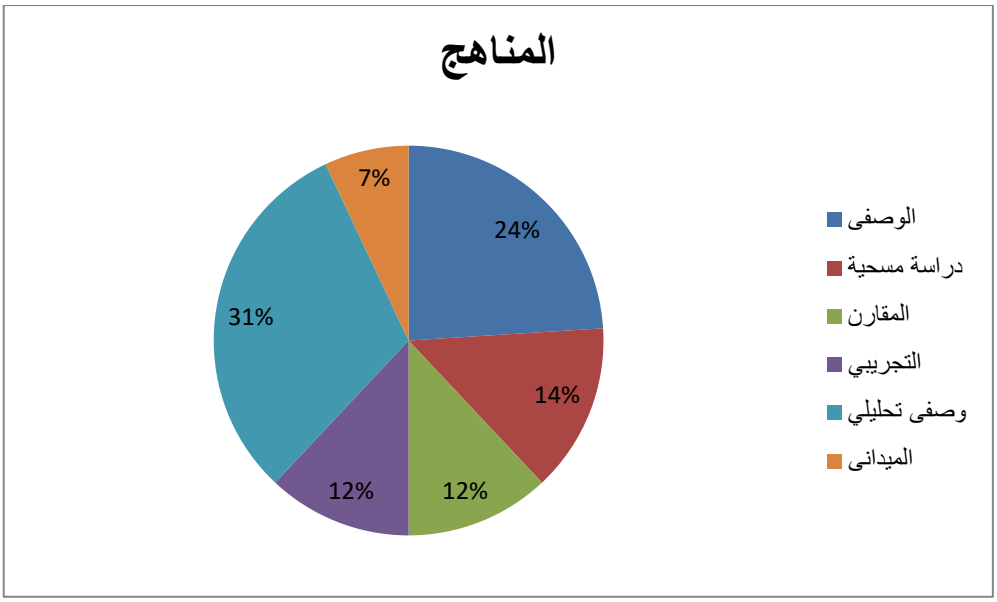

شكل رقم(٧) مناهج البحث المستخدمة فى الإنتاج الفكرى

تنوعت مناهج البحث المستخدمة فى الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية، حيث إنتقلت من مرحلة الوصفى التحليلى الى مرحلة الإستكشاف من أجل الوصول إلى حلول علمية تصلح للتطبيق فى المكتبات بمختلف أنواعها.

وبلغت نسبة إستخدام المنهج الوصفى التحليلى ٣١٪ من أجمالى المناهج المستخدمة فى الدراسات والأبحاث.بينما بلغت نسبة المنهج الوصفى ٢٤٪ وهو الذى يغلب عليه إختيار موضوع بحثي لمعالجته من الجوانب الموضوعية المختلفة من أجل الإستفادة من نتائجه فى التطوير بالمكتبات ومؤسسات المعلومات، وتراوحت نسبة إستخدام كل من المنهج المسحى، المقارن، التجريبي،الميدانى مابين ١٢٪ الى نسبة ٧٪ .

كما لوحظ قلة الإنتاج الفكرى باللغة العربية الذى تناول موضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات.

النتائج والتوصيات

اولا:النتائج:

تسمح لنا المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى لتقنيةChat-GPT فى مجال المكتبات والمعلوماتفى الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤ باللغتين العربية والإنجليزية أن نورد إجمالاً النتائج الأساسية الآتية:

- يتبين لنا من خلال الدراسة التحليل اللغوى للإنتاج الفكرى لتقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٤" إلى وجود قلة فى الإنتاج الفكرى باللغة العربية بلغت نسبة ٢٧,٦٪ بينما بلغت نسبة الإنتاج الفكرى باللغة الأنجليزية ٧٢,٤٪ من إجمالى نتيجة البحث فى مختلف محركات البحث وقواعد البيانات المختلفة.
- يلاحظ أن أكثرمحركات البحث نشراًلمصادر الإنتاج الفكرى فى فترة الدراسة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤ كانت Research Gate بنسبة ٢١٪ من اجمالى المصادر،يليها بنك المعرفة المصرى بنسبة ١٩٪، ثم Google Scholar بنسبة ١٧,٥٪، ثم قاعدة بيانات دارالمنظومة ،وجاء فى ترتيب متأخر بين هذه المحركات كل من Web of Science بنسبة١٠,٥٪، Emerald Full-Text بنسبة ٨,٥٪.
- ان الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية متزايد فى الفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٤حيث بلغت نسبة ٣٥٪ من حجم الإنتاج الفكرى باللغة العربية .بينما بلغت النسبة فى الإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية لنسبة تتراوح مابين ٢٩,٥٪-٥١٪ .وتراجع الإنتاج الفكرى باللغة العربية فى الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢ بنسبة ٢٩٪ ،وبنسبة ١٧٪-٢,٥٪ بالنسبة للإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية .

- الدوريات العربية والأجنبية الأكثر إسهاما فى الإنتاج الفكرى لموضوع تقنية Chat-GPT.وجاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة للدراسات العربية المنشورة فى الدوريات العربية (المجلة المصرية لعلوم المعلومات) بواقع خمسة أبحاث خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة بنسبة بلغت ١,١٤٪ من المجموع الكلى للدراسات ، و(المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات) بنسبة ١,٤٢٪ بواقع أربع دراسات وهما من الدوريات العلمية المتميزة والتى تهتم بنشر ومتابعة كل ماهو جديد فى مجال المكتبات والمعلومات .بينما جاءت باقى الدوريات بنسب متشابه بواقع دراسة لكل دورية وبلغت نسبتها ٥,٧٪ من المجموع الكلى للأنتاج الفكرى للدراسة.
- أما الدراسات الأجنبية المنشورة فى الدوريات العلمية الأجنبية فتبين لنا مدى الإهتمام بموضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات ،وجاءت فى المرتبة الإولى دورية (Journal of Academic Librarianship)بواقع أربع دراسات بنسبة ١,٤٢٪ من المجموع الكلى للإنتاج الفكرى للدراسة ،بينما جاءت باقى الدوريات العلمية بنسب تتراوح مابين ٢,٨٥: ٥,٧٪ بواقع مقالة أو اكثر فى كل دورية علمية.
- يتبين لنا إن هناك كتابين باللغة العربية لهما علاقة بالموضوع بنسبة ٢,٨٥٪ من المجموع الكلى للإنتاج الف أوضح أهمية تقنية ال Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات .بينما وجد كتاب واحد باللغة الإنجليزية يوضح استخدام تقنية ال Chat-GPT فى مجال خدمات المعلومات بنسبة ٥,٧٪ من المجموع الكلى للأنتاج الفكرى باللغة الأنجليزية.
- يتضح لنا عدم اهتمام المؤتمرات بموضوع تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات ، وترى الباحثة ان الموضوع يجب ان ينظر إليه بنظرة أعمق لتعمقها فى المجتمعات الأكاديمية والعلمية ، ويجب ان يتزايد الإهتمام به لمواكبة مستجدات

عصر تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المكتبات ومؤسسات المعلومات. وان تتبنى الجمعيات العلمية الإهتمام بشكل متزايد بتقنيات الذكاء الإصطناعي (AI) مثل Chat-GPT نظرًا لقدرتها على تحسين الخدمات المرجعية

- يتبين لنا من تقسيم إنتاجية المؤلفين الى ثلاث مستويات:

١) مؤلف واحد: بلغت مقالات الدوريات ذات المؤلف الواحد(١٤) مصدراً بنسبة ٨٢٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة العربية .

٢) مؤلفين: بنسبة ١٢٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة العربية.

٣) ثلاثة مؤلفين وأكثر :تبين وجود نسبة متدنية لغياب التعاون بين الباحثين, ومن وجهة نظرالباحثة ترى أنه يرجع السبب فى ذلك إلى عدم التفاهم بين الباحثين فى إنتاج الإبحاث،وأن الكثير من الأبحاث فى المجالات النظرية لاتحتاج تعاون مشترك لاجراء البحث .على عكس الأبحاث التطبيقية فى مجالات الطب أوالصيدلة مثلا التى تتطلب تعاون بين أكثر من باحث لإجراء البحث.

- يتبين لنا من تقسيم إنتاجية المؤلفين الى ثلاث مستويات:

١) مؤلف واحد : حيث بلغت نسبته ٤١,٥٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة الإنجليزية.

٢) مؤلفين: بنسبة ٤٦,٥٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة الأنجليزية

٣) ثلاثة مؤلفين وأكثر: بنسبة ١٠٪ من أجمالى الإنتاج الفكرى المنشور باللغة الإنجليزية تبين وجود تراجع فى انتاج الأبحاث المشتركة بين أكثر من ثلاثة ،ومن وجهة نظر الباحثة ان هذه النوعية من الأبحاث لاتتطلب تعاون بين أكثر من باحث لإجراء البحث.

- لوحظ وجود تفاوت ملحوظ بين الإنتاج الفكرى باللغة العربية والإنتاج الفكرى باللغة الإنجليزية، وتبين وجود إرتفاع ملحوظ فى مؤشرات البحث فى الإنتاج الفكرى باللغة

الإنجليزية. ويتناول التحليل الموضوعى للإنتاج الفكرى لتقنية Chat-GPTفى مجال المكتبات والمعلومات ثلاث مجالات وهما:دراسات المجال الأول: تطبيقات تقنية Chat-GPT فى الإنتاج الفكرى ،المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات، والمجال الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات، ويشير التحليل الموضوعى للإنتاج الفكرى بتقنية Chat-GPT . دراسات فى المجال الأول :تطبيقات Chat-GPT: من خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكرى فى هذا المجال يمكن الإشارة فيما يلى لأهم النقاط التى أظهرتها المراجعة:

- الوقوف على مدى الدقة فى إستجابة تقنية Chat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات.
- إبراز التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام تقنية Chat-GPT
- تحليل النموذج اللغوى أو Chat-GPT باستعراضه،والوقوف على مكوناته ،وآلية البحث داخله،وتحليل النتائج المسترجعة،وبيان مدى تحقيقها للغرض المرجو منها.
- الوقوف على التجارب العالمية فى هذا المجال.
- والتعرف على واقع تدريس الذكاء الإصطناعى بأقسام المكتبات والمعلومات.

دراسات فى المجال الثانى: العمليات الفنية بالمكتبات:أبانت المراجعة العلمية عن النقاط الآتية:

- أهمية قياس جودة المخرجات الناتجة عن نموذجى Chat-GPT& Google Bord من ناحية التصنيف والفهرسة وتقييم قدرتها على التعليم وتحسين أدائها.
- أظهرت المراجعة كذلك قلة إستخدام المحادثة فى قطاع البحث العلمى فى دول الشرق الأوسط مقارنة بدول أوروبا وأفريقيا الشمالية وشرق آسيا.

دراسات المجال الثالث:خدمات المكتبات والمعلومات؛ أظهرت المراجعة النقاط الآتية:

- كما أتاحت المراجعة الوقوف على الفرص والتحديات عند تطبيق تقنية Chat-GPT خاصة فى دولة الكويت فى مجال تقديم خدمات المعلومات والخدمة المرجعية ،والرد على أسئلة المستفيدين،كما أظهرت المراجعة
- إسهام تقنية Chat-GPT فى تحسين الخدمات بالمكتبات خاصة فى مجال الخدمات المرجعية الرقمية، وإدارة إسترجاع المعلومات للمستفيدين
- تقديم رؤى تساعد فى صياغة إستراتيجيات التبني الناجح لهذه التقنية،وذلك لتجهيز المكتبات لتعزيز دعمها لرواد الأعمال.
- إبراز السمات التقنية لبرنامج Chat-GPT وإستكشاف تأثيره وتحدياته بالنسبة لعمل المكتبات وكيفية مواجهة هذه التحديات.
- فاعلية إستخدام Chat-GPT فى تصنيف مواد المكتبة،وإمكانية إستخدام الذكاء الإصطناعى،والتعلم الآلى فى فهرسة المواد السمعية والبصرية فى المكتبات،وكذا فى الخدمات المرجعية.
- تنوعت مناهج البحث المستخدم فى الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية ،حيث إنتقلت من مرحلة الوصفى التحليلى الى مرحلة الإستكشاف من أجل الوصول إلى حلول علمية تصلح للتطبيق فى المكتبات بمختلف أنواعها.
- تبين المراجعة للإنتاج الفكرى استخدام مناهج بحث متعددة فى الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية وهى :الوصفى ،والمسحى،والمقارن ،والتجريبى ، والوصفى التحليلى، والميدانى. ويلاحظ أن المنهج الوصفى التحليلى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٣١٪ من إجمالى المناهج المستخدمة، يليه المنهج الوصفى بنسبة ٢٤٪، وتراوحت نسبة استخدام كل من المنهج المسحى والمقارن، والتجريبى، والميدانى مابين ٧٪ و١٢٪. كما لوحظ قلة الإنتاج الفكرى باللغة العربية الذى تناول موضوع تقنيةChat-GPT فى مجال المكتبات والمعلومات.

ثانيا:التوصيات:

- تفرض الأهمية البالغة لتطور الأنظمة التى تلبي إحتياجات مستخدمى المكتبات بناء شراكات بين أمناءالمكتبات ومطورى الذكاء الإصطناعى، إلى جانب أهمية تدريب أمناء المكتبات على إستخدام أدوات تقنية Chat-GPT ، وفى نفس الوقت تعزيز قدراتهم على التفاعل البشري الذى هو عنصر أساسي فى خدمات المكتبات والمعلومات.
- أهمية مواصلة دراسة التجارب العالمية فى مجال إستخدام تقنية Chat-GPT، فى المكتبات للوقوف على الدروس المستفادة،والتعامل مع التحديات التى تفرضها، وللسعى لوضع مدونة سلوك لكفالة احترام السرية والخصوصية.
- أهمية إعداد دراسات وبحوث علمية حول تقنية ال Chat-GPT لخدمة مجال المكتبات والمعلومات باللغة العربية.
- يمكن لأمناء المكتبات دمج تطبيقات الChat-GPT في كل ما نقوم به من خدمات فى المكتبات، وأن تكون الإستجابات دقيقة وموثقة.
- التركيز على حماية بيانات المستفيدين وشفافية الإستخدام،والالتزام بالقوانين الأخلاقية عند استخدام الذكاء الإصطناعى.
- دمج Chat-GPT في مستقبل التعليم والتعلم بمستوياته المختلفة، وتوفير واجهةمستفيد سهلة ،مع خيارات تحسين التفاعل.
- يمكن للمكتبات أن تتبنى ثورة الذكاء الإصطناعي من خلال تقييم هذه الأدوات الجديدة وتطوير الخدمات لدعم إستخدامها.

قائمة ببليوجرافية بالإنتاج الفكرى المنشور والمتضمن فى المراجعة العلمية:

اولا:الإنتاج الفكرى باللغة العربية:

- احمد ماهرمحمد الكبير،حجازى ياسين(٢٠٢٣).استخدام أدوات الذكاء الإصطناعى فى البحث العلمى:دراسة تحليلية.المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات.مج٣.ع٤ اكتوبر–ديسمبر ٢٠٢٣. ص١–٤٨. متاح على https://aijtid.journals.ekb.eg/article_322615_05aac58d87c8927d9b231b8538fff491.pdf . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٣٠.
- أسماء سيد محمد(٢٠٢٢) تقنيات الذكاء الإصطناعى فى برامج المكتبات والمعلومات:دراسة تحليلية.مجلة قطاع الدراسات الإنسانية.ع ٣٠(ديسمبر ٢٠٢٢) متاح على http://jsh.Journal.ekb.eg. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٧/١.
- ايمان سيد عبد الحكيم شاكر(٢٠٢٤).الممارسات الناشئة لتطبيقات الذكاء الإصطناعى فى البحث العلمى واكتساب المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية Chat GPT نموذجا. متاح على https://qarts.journals.ekb.eg/article_333459.html. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١
- حسين فولاذ على غلوم (٢٠٢٢).دور الذكاء الإصطناعى فى دعم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية فى دولة الكويت:إدارة المكتبات بجامعةالكويت أنموذجا.المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.مج٤,ع١١(٢٠٢٢).ص ٣٣–٤٨. متاح على https://jslmf.journals.ekb.eg/ . .تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١

- سارة تيتيلة (٢٠٢٣)استخدام تقنية Chat-GPT فى المكتبات الجامعية :بين الأهمية والإرباك. Algerian Scientific Journals Platform .مج٢٧, ع٥, سبتمبر ٢٠٢٣. متاح على https://www.asjp.cerist.dz/en/article/231791 . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٧/٣٠.
- سميرة أحمد فهمى عبدالغنى (٢٠٢٢). روبوتات الدردشة Chatbots واستخداماتها فى مؤسسات المعلومات :دراسة استكشافية تحليلية.المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ،مج٥،ع١٥(يوليو٢٠٢٣). متاح على https://jslmf.journals.ekb.eg/ . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٧.
- شيرين موسي بريمه(٢٠٢٤). استخدام أداة الذكاء الإصطناعى فى إعداد البحوث العلمية فى مجال المكتبات
- والمعلومات:دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفى.مج١١.ع٢.ابريل ٢٠٢٤.ص٢٣٢-٢٩٧. متاح على . https://ijlis.journals.ekb.eg/article_312570.html?lang=ar . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٢٩.
- عمرو حسن (٢٠٢٣) "استخدام روبوتات المحادثة الذكية فى البحث العلمى:دراسة استكشافية.المجلة المصرية لعلوم المعلومات ،مج١١،ع١.ديسمبر٢٠٢٣. متاح على https://mkwn.journals.ekb.eg/article_329120.html. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٧/٣١
- فتحى حسين عامر(٢٠٢٣).شات جي بي تى استخداماته.مخاطره.مستقبله.-Chat GPT Generative Pre- Trained Transformer. متاح على https://books.google.com.eg/books/. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١٢.

- لمياء محسن محمد(٢٠٢٣).مجالات الذكاء الإصطناعى :تطبيقات وأخلاقيات. متاح على https://books.google.com.eg/book/.تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٥.
- محمد احمدثابت (٢٠٢٤) بعنوان "تقييم دقة واكتمال استجابات روبوتات الذكاء الإصطناعى التوليدى فى مجال المكتبات :دراسة تجريبية مقارنة بين Google-bard- Chat-GPT .المجلة المصرية لعلوم المعلومات.مج١١،ع٢،اكتوبر ٢٠٢٤. متاح على https://mkwn.journals.ekb.eg/article_329120.html. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٧/٣١
- محمد خميس السيد الحباطى (٢٠٢٣).الروبوتات الذكية فى المكتبات الأجنبية والعربية :دراسة للواقع مع تصميم روبوت ووضع خطة للتطبيق فى مكتبات الجامعات المصرية.المجلة المصرية لعلوم المعلومات.مج١٠،ع٢،اكتوبر ٢٠٢٣. متاح على https://mkwn.journals.ekb.eg/article_329120.html: . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١١.
- متولى على محمد الدكر،أحمد ماهر خفاجه شحاته(٢٠٢٤)زتعزيز العمليات الفنية للمكتبات:دراسة تقييمية مقارنة للفهرسة والتصنيف من خلال تطبيقات الذكاء الإصطناعى.المؤتمر والمعرض السنوي لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي:توظيف التقنيات الذكية فى بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات.قطر،الدوحه,٢٠٢٤.ص٢٣-٤٤. متاح على: https://search.mandumah.com/Record/1451449. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٧/٧.

منصور سعيد محمد(٢٠٢٢)."تقنية روبوتات الدردشة Chat-bots وتطبيقاتها فى مكتبات جامعة أسيوط:دراسة تخطيطية."المجلة المصرية لعلوم المعلومات" مج٩،ع١(٢٠٢٢).ص٢٧٥-٣٢٦. متاح على https://jesi.journals.ekb.eg/article_335766.html.تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١٠.

- نرمين عبدالقادر(٢٠٢٤) بعنوان تأثير استخدام روبوت المحادثة الذكية"شات جى بي تي"على حماية خصوصية بيانات المستفيدين:دراسة مسحية مقارنة.المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.مج٦،ع١٩.جامعة القاهرة-كليةالآداب-قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. متاح على https://journals.ekb.eg/article_366452_9b90669b415fae14dcc6 df096240a367.pdf. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١.
- هبه صلاح الدين(٢٠٢٣) "النموذج اللغوي Chat-GPT وتطبيقه في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استطلاعية.المجلة الدولية لعلوم المكتبات.مج١٠،ع٤،ديسمبر ٢٠٢٣.ص١١٦-١٦٣. متاح على https://ijlis.journals.ekb.eg/article_298024.html?lang=ar .تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٢.
- ياره ماهر محمد قناوى(٢٠٢٤).استخدام تقنية Chat-GPTكأداة ذكية لتحليل البيانات فى المكتبات:دراسة استكشافية.المجلة المصرية لعلوم المعلومات.مج١١،ع١،ابريل ٢٠٢٤.ص٥٠٥-٥٤٥. متاح على https://jesi.journals.ekb.eg/article_335766.html. تاريخ الاسترجاع٣٠/٧/٢٠٢٤.
- ياسمين أحمد عامر حسن(٢٠٢٢)."توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعى فى الخدمات المرجعية بالمكتبات ومراكز المعلومات:دراسة تخطيطية لتصميم برمجيات المحادثة الآلية Chatbot. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات .مج٢،ع١(٢٠٢٢).ص ١٥٣-١٨٠. متاح على https://aijtid.journals.ekb.eg/ . تاريخ الاسترجاع ١٠/٨/٢٠٢٤.

ثانيا:الإنتاج الفكرى باللغة الأنجليزية:

- Abid Haleem,Mohd Javaid,Ravi Pratap Singh(2022).An Era of Chat-GPT as a Significant Futuristic Support Tool: A Study on Features,Abilities,and Challenges. Bench Council Transactions on Benchmarks, Standards and Evaluations.Vol2, Issue4, October, 2022. Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S277248592 . Accessed17/8/2024
- Aboelmaged,Mohamed.Shaker Bani-Melhem ,etal(2024). Conversational AI Chat-bots in library research: An Integrative Review and Future research agenda. Journal of Librarianship and Information Science. Available at:https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/09610006231224440?icid=int.sj-full-text.citing-articles.50 . Accessed17/8/2024
- Aminu,Murtala.Meghna Vyas.Mayank Trivedi(2023). Adoption of Chat-GPT and the Future of Libraries. International Journal of Research in Library Science (IJRLS).vol 9, Issue2 (april-june)2023.p200-206. Available at: https://www.ijrls.in/wp-content/uploads/2023/06/ijrls-1660.pdf. Accessed17/8/2024
- Brady D,Daud (2024)" Chat-GPT in Medical Libraries ,Possibilities and Future Directions An Integrative Review". Health Information and Libraries Journal, Vol 41 (1). Available at https://www.researchgate.net/publication/377326280_ChatGPT_in_medical_libraries_possibilities_and_future_directions_An_integrative_review. Accessed17/8/2024
- Bouma G, de Vries A (2021) AI In Natural language Processing for Library Cataloguing and classification: Benefits, challenges, and examples. Library Hi Tech 39(3): 471–489. Available at: https://scholar.google.com.eg/scholar. Accessed1/8/2024

- Cox,Christopher.EliasTzoc(2023).Chat-GPT Implications for Academic Libraries.Acrl TechConnect.Vol84,no3(2023). Available at: https://crln.acrl.org/index.php/crlnews/article. Accessed21/8/2024
- Deep Kumar(2023). "Open AI Chat-GPT for Library and Information Science (LIS) Professionals". International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT).Vol11, N04, April2023.Availiable at:https://www.researchgate.net/publication/370204419 . Accessed17/8/2024
- Deep Kumar Kirlania,Swapan Kumar Paira(2023).Open AI Chat-GPT Generated Content and Similarity Index:A Study of Selected Terms from the Library&Information Science(LIS). Annals of Library and Information Studies.Vol, 70, No.2 (2023).Available at: https://or.niscpr.res.in/index.php/ALIS/article/view/1189 . Accessed17/8/2024
- FelcyD,Souza(2023). Awareness and Adoption of AI Technologies in the Libraries of Karnataka .Available at: https://www.researchgate.net/publication/382654206_Awareness_and_Adoption_of_AI_Technologies_in_the_Libraries_of_Karnataka. Accessed17/8/2024
- Hao J, Zhang H (2020) the Ethical Challenges of Using AI in Education. International Journal of Information and Education Technology 10(8): 575–580. Available at: https://scholar.google.com.eg/scholar?q=the+ethical+challenges+of+using+AI+in+education&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart. Accessed17/8/2024
- Hong Xiao(2023).“The Impact and Challenge of Chat-GPT on Library Work. Available at: http: https://www.atlantis-press.com/proceedings/ichssr-23/125990808. Accessed4/8/2024

- Han Y, Li Y, Chen Y (2021) Assessing the Use of Chat-GPT for Reference Queries in libraries. Library Hi Tech 39(2): 325–339.
- Georg Clifford Yamson (2023).Immediacy as a Better Service: Analysis of Imitations of the Use of Chat-GPT in Library Services. Available at: https://www.researchgate.net/publication/375641102_Immediacy_as_a_better_service_Analysis_of_limitations_of_the_use_of_ChatGPT_in_library_services . Accessed9/8/2024
- Greengard, Samuel(2022).Chat-GPT: Understanding the Chat-GPT AI Chat-bot. Available at: https://www.eweek.com/big-data-and-analytics/chatgpt / . Accessed9/8/2024
- Grainger R, Reisman S (2021) AI and machine learning in cataloguing audiovisual materials: Challenges and opportunities. Cataloging & Classification Quarterly 59(6): 522–541. Available at: https://www.researchgate.net/publication/381822281_AI_Machine_Learning_for_Cataloguing_Classification_and_Indexing . Accessed9/8/2024
- Gujra ,Swathi ,Et,al (2019)Exercise for Depression:A Feasibility Trial Exploring Neural Mechanisms. National Library of Medicine. Available at: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov . Accessed8/8/2024
- GautamA.Wani,SudhirG.Astunkar(2024).Open Artificial Intelligence(AI) of Chat-GPT for Library Services& Library Science Professionals. International Peer-Reviewed Journal of Library Science.Vol4, Issue1, 2024. Available at: https://www.researchhub.org.in/library-scholar/admin/uploadedImage/reserch/795.pdf . Accessed14/8/2024
- George Clifford(2023) “Immediacy as a Better Service: Analysis of Limitations of the Use of Chat-GPT in Library

Services". Available at: https://www.researchgate.net/publication/375641102_Immediacy_as_a_better_service_Analysis_of_limitations_of_the_use_of_ChatGPT_in_library_services . Accessed4/8/2024

- Grainger R, Reisman S (2021) AI and machine learning in Cataloguing Audiovisual materials: challenges and opportunities. Cataloging & Classification Quarterly 59(6): 522–541.
- Jain,Suman.Kinana Bohra (2023).From Text to Revolution: Unfolding Chat-GPT,s Impact on Library Services. Recent Trends in Programming Languages-STM Journals.vol10,Issu,3 .Available at: https://research-reels.com/publication/from-text-to-revolution-unfolding-chatgpts-impact-on-library-services/ .Accessed9/8/2024
- Jenny Bodenhamer(2024).The Reliability and Usability go Chat-GPT for Library Metadata. Available at: https://shareok.org/handle/11244/339626 . Accessed4/8/2024
- Kaser O (2021) Chat-GPT For classification: Using a Transformer-Based Language Model for library Materials. Journal of Library Automation 35(2): 101–115. Available at: https://www.learntechlib.org/j/JLA/ . Accessed14/8/2024
- Kirtania, Deep Kumar, Swapan Kumar Patra(2023). OpenAI ChatGPT Generated Content and Similarity Index: A Study of Selected Terms from the Library & Information Science (LIS). Available at: https://scholar.google.co.in/ . Accessed9/8/2024.
- Kuhlthau CC, Tama S (2021) Understanding the Use of Chat-GPT in Academic library Reference Services: A literature Review and Interviews withLibrarians. Reference & User Services Quarterly 61(1): 20–34.
- Kushwaha P (2020) Chatbot for digital libraries: A Review of Current ResearchTrends. Library Hi Tech News 37(7): 1–6.

- LL,Li.Kay,Coates(2024).Academic Library online chat services under the impact of Artificial Intelligence. Available at: https://www.emerald.com/ . Accessed9/8/2024
- Liu X, Chen Y, Lee H, Taylor M, Harris P, White S (2019) Application of natural language processing in library information management. Library and Information Service 63(3): 67–76.
- Lewis,A(2024). "Academic Libraries Citation Guides to Chat-GPT Show Mixed Levels of Accuracy and Currency. Evidence Based Library and Information Practice.vol19.no.2 (2024). Available at: https://journals.library.ualberta.ca/eblip/index.php/EBLIP/article/view/30514. Accessed4/8/2024
- Lund,Brady D.Ting Wang (2023). Chatting about Chat-GPT: how may AI and GPT impact academia and libraries? .Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=. Accessed9/8/2024
- Luo Z, Mao J (2020) Exploring the application of natural language processing in subject heading generation. Journal of Information Science Theory and Practice 8(2): 29–46.
- Isaiah Omame&Juliet Chinedu Alexnmecha (2020).Artificial Intelligence in Libraries. IGI Global. Available at: https://www.researchGate.net/publication/. Accessed 18/٨/٢٠٢٤
- Partha Pratim Ray (2023).Chat-GPT: A comprehensive Review on background applications, Key challenges, bias, Ethics, Imitations and future scope .Internet of things and cyber-physical systems.3 (2023) p121-154. Available at: http: www.keaipublishing.com/journals/Internet-of-things-and-cyber-physical-systems . Accessed17/7/2024
- Prathibha S.N.,Shilpa Rani N.R.(2021).Chat-GPT:ABoon to Library Services. Lis Link's newsletter, 7(1), 8-13. Available at:

https://www.researchgate.net/publication/371760679_ChatGPT_A_Boon_to_Library_Services . Accessed17/7/2024

- Ramabina,Maropene(2024). Exploring the utilization of Chat-GPT in academic libraries: a self-reflection perspective. Journal of Information and Knowledge Management, 9(1), 47-60. Available at:https://www.worldscientific.com/worldscinet/jikm?srsltid=AfmBOorXbj1uvtXwNBkFAgANxRt2PiOYfj1HIODE74zfIwzRmrbM-v-x . Accessed17/7/2024
- Rachna Raj,Diego Elias Costa(2024).The role of library Versions in Developer-Chat-GPT Conversations. MSR '24: Proceedings of the 21st International Conference on Mining Software Repositories. Pages 172 - 176 Available at: http: https://dl.acm.org/doi/10.1145/3643991.3645075 . Accessed17/8/2024
- Richard Brzustowicz(2023). From Chat-GPT to CatGPT: The Implications of Artificial Intelligence on Library Cataloging. Information Technology and Libraries.42 (3).2023. Available at:https://www.researchgate.net/publication/374430098_From_ChatGPT_to_CatGPT_The_Implication . Accessed7/8/2024
- Mali,Tanaji Shivaji,Kalyanrao D,Rahul(2023).Use of Chat-GPT In Library Services. International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT).vol11, Issue4April 2023. Available at: https://www.researchgate.net/publication/370204419_USE_OF_CHAT_GPT_IN_LIBRARY_SERVICES . Accessed9/8/2024
- Mokhtar IA, Othman N, Ahmad N (2020) Chat bot and its Development in Academic Libraries. Journal of Information and Communication Technology 19(2): 123–140.
- Muhammad Muiahid,Khadija Kanwal.Etal (2023). Arabic Chat-GPT Tweets Classification Using Roberta and BERT Ensemble Model. ACM Transactions on Asian and Low-Resource

Language Information Processing.Vol 22, Issue8, p1-23. Available at: https://dl.acm.org/doi/10.1145/3605889. Accessed9/8/2024

- Muhammad Yousuf ALİ (2023). AI Chat-GPT Applications in Libraries - Challenges and Opportunities.The Journal of Information and Documentation Studies. Available at: https://iupress.istanbul.edu.tr/en/journal/bba/article/ai-chatgpt-applications-in-libraries-challenges-and-opportunities . Accessed29/7/2024
- Nagarhalli TP, Vaze V, Rana N (2020) A Review of Current Trends in the Development of Chat-bot Systems. In Proceedings of the 2020 6th International Conference on Advanced Computing and Communication Systems (ICACCS), Coimbatore, India, 6–7 March 2020; pp. 706–710.
- Nesbitt,Miller(2024) .Chat-GPT not Useful as a Tool to Streamline Library Cataloguing Processes. Evidence based Library and Information Practice Earrow_drop_down.Vol19, Issue2, p145-147. Available at: https://journals.library.ualberta.ca/eblip/index.php/EBLIP/article/view/30524 . Accessed 29/7/2024
- Nikesh Narayanan(2023).Aisha:ACustom AI Library Chat bot Using the Chat-GPT API. Journal of Web Librarianship.17 (3):1-22.june2023. Available at: https://www.researchgate.net/publication/371616234_Aisha_A_Custom_AI_Library_Chatbot_Using_the_ChatGPT_API . Accessed31/7/2024
- Okonkwo CW, Ade-Ibijola A (2021) Evaluating the Ethical Implications of Using Chat bot Systems in Higher Education. *Digital* 2021: 68.

- Opara EC, Theresa AM-E, Aduke TC (2023) Chat-GPT for teaching, learning and research: Prospects and Challenges. Glob Accad J Humanit Soc Sci 5(2): 33–40.
- Scheelke,Amy(2024). Lib guides: AI, Chat-GPT, and the library: Chat-GPT and information literacy. Chat-GPT and Information Literacy - AI, Chat-GPT, and the library – Lib Guides at Salt Lake Community College. (2023). Available at: https://libguides.slcc.edu/ChatGPT/InformationLiteracy. Accessed9/8/2024
- Sharon Q Yang (2024).”Chat –GPT: Unleashing the Power of Conversational AI for Library Reference”. International Journal of Librarianship, Vol9 (1), p109-115. Available at https://journal.calaijol.org/index.php/ijol/article/view/375. Accessed9/8/2024
- Shidiq, Muhammad(2023). The Use OF Artificial Intelligence-Based CHAT-GPT and Its Challenges for the World OF Education; From the Viewpoint of the Development OF Creative Writing Skills. Available at: https://ejournal.unuja.ac.id/index.php/icesh/article/view/5614. Accessed9/8/2024
- Sotudeh M, Ha S (2021). AI in organizing and classifying library collections: Benefits, challenges, and examples. Journal of Academic Librarianship 47(3). Available at https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=Journal+of+Academic+Librarianship+&btnG=. Accessed9/8/2024
- Stahl,B.C.(2021).Artificial Intelligence for a Better Future: An Ecosystem Perspective on The Ethics of Al and Emerging Digital Technologies .Springer International Publishing. Available at: https://www.doi.org/10.1007/978-3-030-69978-9. Accessed 8/8/202٤

- Stepano, V.K.M,sh.Madzhumder.&Begunova,D.D.(2023). Exploring the Potential of Applying the Artificial Intelligence Language Model ChatGPT-3.5 in Library and Bibliographic Activities. Scientific and Technical Information Processing.Vol50, p166-175, (2023) .Available at https://link.springer.com/article/10.3103/. Accessed11/8/2024
- Suman Jain,Kinana Bohra (2023).From Text to Revolution: Unfolding Chat-GPT's Impact on Library Services. Recent Trends in Programming Languages.Vol10, Issue3, 2023.Available at: https://research-reels.com/publication/from-text-to-revolution-unfolding-chatgpts-impact-on-library-services/ . Accessed3/8/2024
- Taecharungroj V (2023) what can Chat-GPT do?" Analyzing Early Reactions to the Innovative AI Chatbot on Twitter. *Big Data and Cognitive Computing* 7: 35.
- Tanaji Shivaji Mali,Rahul Kalyanrao Deshmukh (2023).Use of Chat-GPT In Library Services. International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT).vol11, Issue4 April2023. Available at: https://www.researchgate.net/publication/370204419_USE_OF_CHAT_GPT_IN_LIBRARY_SERVICES . Accessed29/7/2024
- Van Dis,Eva AM.Bollen, Johan. et al (2023).Chat-GPT: Five Priorities for Research. National Library of Medicine. Available at: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/36737653/. Accessed9/8/2024
- Varun Gupt (2024). Factors influencing librarian adoption of Chat-GPT technology for entrepreneurial support: A study protocol. Journal of Economy and Technology, Vol2, November2024, p166-173. Available at:

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2949948824000258 . Accessed9/8/2024

- Wang H, Hu J, Liu S (2021) Exploring the use of Chat-GPT for answering reference queries in libraries. *Journal of Librarianship* and Information Science 53(2): 530–545.
- Wu J, Zhang H, Liu Y, et al. (2021) Exploring the feasibility and effectiveness of using Chat-GPT in library reference services. *Journal of Academic Librarianship* 47(3): Available at:https://www.sciencedirect.com/journal/the-journal-of-academic-librarianship. Accessed9/8/2024.
- Yang,Sharon Q(2024). Chat-GPT: Unleashing the Power of Conversational AI for Library Reference Services. International Journal of Librarianship .Available at: https://journal.calaijol.org/index.php/ijol/article/view/375. Accessed9/8/2024.
- Xu J, Sun Z, Zhang J (2021) A Review of AI Technology Application in Library Cataloguing. *Library Hi Tech* 39(1): 12–25.
- Xu L, Sanders L, Li K, et al. (2021) Chat bot for Health care and Oncology Applications using Artificial Intelligence and Machine learning: Systematic Review. National Library of Medicine.*JMIR cancer* 7(4): Available at: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/34847056/ . Accessed9/8/2024.
- Xu,Xiaochen(2023). Exploration of the Feasibility of Applying Chat-GPT in the Field of Smart Libraries. Information and Knowledge Management.Vol4.N2. Available at: https://www.clausiuspress.com/article/7682.html . Accessed12/8/2024.
- Yang S, Evans C (2019, November) Opportunities and challenges in using AI Chat-bots in higher education. In CEEL

'19: Proceedings of the 2019 3rd International Conference on Education and E-Learning, November 2019. P79–83. Available at: https://08113xoqu-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1145/3371647.3371659. Accessed9/8/2024.

- Zakaria,Norizan,Johari Abdullah Sani(2023). Implications of Chat-GPT in Library Services: systematic Review. Environment –Behavior Proceeding Journal.vol9.no.5118 (2024). Available at: https://ebpj.e-iph.co.uk/index.php/EBProceedings/article/view/5487. Accessed9/8/2024
- Zhang,Xiaoping(2023). A New Model of Subject Service in University Library in the Digital Intelligence. Probe-Media and Communication Studies.vol5, Issue5, 2023. Available at: https://ojs.as-pub.com/index.php/PMCS/article/view/902. Accessed9/8/2024.
- Zhang Jianing,Song Xigui(2023)"Chat-GPT and the Its Impact on the Development Trends of the Library Field .Journal of Library and Information Science in Agriculture,vol35,Issue,8,p19-29. Available at: http://nytsqb.aiijournal.com/EN/10.13998/j.cnki.issn1002-1248.23-0637 . Accessed9/8/2024.

Chat-GPT Technology in the Field of Libraries and Information: A Scientific Review

Dr. Amal Hussein Abdelkader
Assistant Professor of Library and Information
Faculty of Media and Communication
6 October University

Abstract:

This scientific review aims to analyze the scientific production published in Arabic and English in the field of Chat-GPT technology in the field of libraries and information in Arabic and English. The purpose of this review is to stand on the reality of intellectual production during the period from 2021 to 2024 published in various information sources, in order to determine the basic characteristics and features of this production from the objective, temporal, linguistic, and qualitative aspects. The importance of this review lies in the extreme importance of Chat-GPT technology in the field of libraries and information, which imposes the endeavor to stand on its great advantages that can represent a huge qualitative shift in the field of services provided by libraries and information institutions to beneficiaries.

The researcher conducted a survey of (58) sources of information related to this intellectual production through three areas: Chat-GPT applications, technical operations in libraries, and library and information services. The researcher also followed the bibliographic bibliometric approach in the statistical analysis of intellectual production, and the descriptive analytical approach to the characteristics of this production, after searching in the various sources of this intellectual production across various websites and

global databases. Scientific journal articles, conference research, and books were examined, while summaries of university theses and book reviews published on the Internet were excluded. The most prominent results of the study include a lack of intellectual production in the Arabic language, and the recommendation of the importance of continuing to study global experiences in the field of using Chat-GPT technology in libraries to identify lessons learned, deal with the challenges it imposes, and seek to develop a code of conduct to ensure respect for confidentiality and privacy.

Keywords: Chat-GPT - Artificial Intelligence-Chat-GPT in Library Services- Chat-GPT and its Application in Library Services - Chat-GPT and Technical Operations in Libraries